تَطْرِيزُ الدِّيبَاجْ بِدِرَاسَةِ حَدِيْثِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ فِي حَادِثَةِ الإِسْرَاءِ والْمِعْرَاجِ وسببُ إِخراجِ صَاحِبِي الصَّحِيحِ لروايةِ شَرِيكٍ رُغْمَ مَا فِيهَا مِنْ الغَرَابَةِ والاعْوِجَاجِ (دِرَاسَةٌ حَدِيثِيَّةٌ تَحْلِيلِيَّةٌ)

Embroidering the Damask: A Study of Anas ibn Malik's Recent Tradition in the Incident of Isra and Mi'raj and the Reason for the Sahih Authors Including Sharik's Narration Despite Its Oddity and Distortion (An Analytical Hadith Study)

إعداد

د. سامي بن أحمد بن عبد العزيز الخياط

Dr. Sami Ahmad Abdul Aziz Al-Khayyat

أستاذ الحديث المشارك بالكلية التطبيقية بالكامل -قسم الدراسات الإسلامية-

جامعة جدة

Doi: 10.21608/jasis.2024.349997

استلام البحث ٣ / ١ / ٢٠٢٤

قبول البحث ١٤ / ٢ / ٢٠٢٤

الخياط، سامي بن أحمد بن عبد العزيز (٢٠٢٤). تَطْرِيزُ الدِّيبَاجْ بِدِرَاسَةِ حَدِيْثِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ فِي حَادِثَةِ الإِسْرَاءِ والْمِعْرَاجِ وسببُ إِخراجِ صَاحِبِيْ الصَّحِيحِ لروايةِ شَرِيكٍ رُغْمَ مَا فِيهَا مِنْ الغَرَابَةِ والاعْوِجَاجِ (دِرَاسَةٌ حَدِيثِيَّةٌ تَحْلِيلِيَّةٌ). ***المجلة العربية للدراسات الاسلامية والشرعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٢٨)، إبريـــل، ٣٧٥- ٤٣٢.

http://jasis.journals.ekb.eg

تَطْرِيزُ الدِّيبَاجْ بِدِرَاسَةِ حَدِيْثِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ فِي حَادِثَةِ الإِسْرَاءِ والْمِعْرَاجِ وسببُ إخراجِ صَاحِبيْ الصَّحِيحِ لروايةِ شَرِيكٍ رُغْمَ مَا فِيهَا مِنْ الغَرَابَةِ والاعْوِجَاجِ (دِرَاسَةٌ حَدِيثِيَّةٌ تَحْلِيلِيَّةٌ)

المستخلص:

روى حديث أنس بن مالك في حادثة الإسراء والمعراج عدد كبير من الرواة، وقف الباحث على ٢٠ طريقاً ورُوِيَ الحديث مطولاً، ومختصراً، ومجزأً، وخرج صاحبا الصَّحيح حديث أنس من عدة طرق، منها طريق: شريك بن أبي نمر؛ فخرجه البخاري مطولاً ومختصراً، ومسلمٌ أسنده ولم يسق متنه مع تنبيهه على ما وقع في متنه من خلل في الضبط. وأوضحت الدراسة أن شريكاً موثقٌّ وقد يهم، وتبين أنه لم يضبط حديث المعراج، ورواه بالمعنى، ووقع في أوهام، وأقر بعدم ضبطه، وانتقد روايته عدد من الحفاظ، منهم: مسلم، والبيهقي، والخطابي، وابن حزم، والنووي، وعياض، وغيرهم، وقد لوحظ ١٢ وهماً في روايته، وسبب إخراج البخاري ومسلم لروايته؛ للتنبيه على ما وقع فيها من أوهام؛ وقد ذكراها استئناساً في الشواهد لا الأصول المحتج بها عندهما، وأصح طرق حديث أنس ما رواه الزهري، وقتادة، وثابت. وأوضحت الدراسة: أن البخاري لم يخرج رواية شريك في أصل الباب، ولم يعتمد على روايته، بل ذكرها متابعةً وفي الشواهد استئناساً، على أن تسمح صاحبي الصَّحيح في هذا؛ لأن حديث أنس في السيرة النبوية والمعجزات، وهذه الأبواب لا يشدِّد المحدثون الرواية فيها؛ وعليه: لم يخل صاحبي الصحيح بشرط الصحة فيما خرجاه في الأصول، كما لا يصح التمثيل برواية حديث شريك للطعن فيهما، وادعاء احتوائهما على أحاديث ضعيفة.

كشاف البحث: الإسراء-المعراج- أسري-عرج-السماء

Abstract:

The hadith of Anas ibn Malik regarding the incident of Isra and Mi'raj was narrated by a large number of narrators. The researcher found 20 different chains of narration for this hadith, which was narrated in detail, in summary, and in parts. The authors of Sahih collected Anas's hadith through several chains, including that of Sharik ibn Abi Namir; Al-Bukhari included it in both detailed and summarized forms, while Muslim attributed it without mentioning its text, noting the errors in its accuracy. The study clarified that Sharik is considered reliable but prone to

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

errors, and it was found that he did not accurately transmit the Mi'raj hadith, narrating it by meaning, and fell into misconceptions, admitting his lack of precision. Several hadith scholars, including Muslim, Al-Bayhaqi, Al-Khattabi, Al-Nawawi, and Iyad, criticized his narration, identifying 12 errors in it. The reason for Al-Bukhari and Muslim including his narration was to highlight these misconceptions; they mentioned it as corroborative evidence rather than as primary evidence relied upon by them. The most authentic chains of narration for Anas's hadith are those transmitted by Al-Zuhri, Qatada, and Thabit. The study revealed that Al-Bukhari did not include Sharik's narration in the main section, nor did he rely on it, but mentioned it as corroborative and for further illustration. This was permissible for the authors of the Sahih because Anas's hadith deals with the Prophet's biography and miracles, sections where hadith scholars are not as stringent in their requirements for authenticity. Therefore, the authors of the Sahih did not violate their criteria for authenticity in what they included in the main sections, and using Sharik's narration to criticize them or claim they included weak hadiths is not valid.

Index Terms: Isra, Mi'raj, Night Journey, Ascension, Heaven

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين... أما بعد:

فإن الله تعالى بعث نبينا محمداﷺ، للناس كافةً بشيراً ونذيراً، وأمده بالوحي الإلهي المعجز، كما أجرى على يديه الكثير من المعجزات الحسية الأخرى التي حاجج بهاﷺ المشركين، والمنافقين، واليهود، في دعوتهم للإسلام، ومن هذه المعجزات الحسية التي أجراها ربنا جل في علاه، لنبيناﷺ(حادثة الإسراء والمعراج).

أسباب اختيار الموضوع: وردت(حادثة الإسراء والمعراج) من طرقٍ عديدة، وعن صحابة كثر، حتى عدها أهل العلم مما تواتر من الحديث، ومن أهم الأحاديث في هذا

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

الباب: حديث أنس بن مالكﷺ. وقد خَرَّجَ بَعْضَ طرق حديث أنس بن مالك صاحبا(الصحيح)، منها رواية شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن أنس؛ على أن البخاري خرجها باللفظ المطول، وخرج مسلمٌ السند دون المتن، وأشار إلى أن شريكاً وقع في روايته تقديماً، وتأخيراً، زيادةً، ونقصاً، وقد انْتُقِدَ البخاري إخراج طريق شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن أنس، ومن المؤسف أن يستغل هذا النقد غير المتخصِّصين-من أهل الأهواء- لمحاولة الطعن في السنة النبوية، والتشكيك في أصح مصنفاتها.

مشكلة البحث: خَرَّج البخاريُّ، ومسلم، حديث أنس بن مالك في (حادثة الإسراء والمعراج)، من رواية شريك بن أبي نمر، وقد تفرد فيها بألفاظ، وزيادات، وتقديم، وتأخير، خالف فيها أصحاب أنس في الرواية عنه، وجرى انتقاد البخاري تحديداً إخراجها، واسْتُنِدَ عليها للتشكيك في شرط الصحة في كتابه، حيث ادَّعى البعضُ أنَّ إخراج الشيخين لرواية شريك، مخالفٌ لشرطهما في كتابيهما.

أهمية الموضوع: لا يخفى على المتخصِّصين أهمية الدِّراسات الحديثية الدَّقيقة المتصلة بعلم(التخريج)، وعلم(علل الحديث)، و(منهج الشيخين)، وأهمية فهم مواقف أئمة الحديث من روايات الحديث النبوي، والنظر في كيفية تعاملهم مع السنة النبوية الشريفة رواية، ونقداً، وانتقاءً، وإخراجاً لها في مصنفاتهم، وخصوصاً التي اشترطت الصِّحة كالصَّحيحين، ومن ذلك روايات حديث أنس بن مالكﷺ في(حادثة الإسراء والمعراج)، ومنها طريق شريك بن أبي نمر، وقد احتوى متنه على ألفاظ اسْتُنْكرتْ، تذرع بها البعض للطعن في صحيح البخاري، **ومما يوضح أهمية هذه الدراسة، ما يلي:**

- أنها متصلةٌ بمعجزةٍ حِسْيَّةٌ، من معجزات نبينا محمَّدﷺ.
- وروود طرقٍ متعددة لحديث أنس بن مالك، بألفاظٍ مختلفة، بعضها مطولٌ، وأخرى مختصرٌ، وفي بعضها ما ليس في الأخرى.
- أن حديث أنس من أهم الأحاديث التي روت لنا تفاصيل حادثة الإسراء والمعراج.
- إخراج الإمام البخاري حديث أنس بن مالك مطولاً، من طريق الراوي شريك بن عبد الله بن أبي نمر، رغم أنه لم يضبط روايته.
- فهم سبب إخراج صاحبي (الصَّحيح) -لا سيما البخاري- لحديث أنس من طريق ابن أبي نمر.
- النظر في دعوى مخالفة صاحبي (الصَّحيح) لشرطهما في كتابيهما، والطعن فيهما لإخراجهما رواية شريك.

أَهْدَافُ البَحْثِ:

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

١- دراسة طرق حديث أنس بن مالك في الإسراء والمعراج بإيجاز وفق ما يسمح به وعاء النشر الأكاديمي.
٢- دراسة النقد الموجه لحديث أنس من طريق شريك بن أبي نمر.
٣- دراسة سبب إخراج صاحبي الصحيح-وخصوصاً البخاري-، لطريق شريك بن أبي نمر في حادثة الإسراء، رغم ما وقع فيها من ضعف الضبط، ومدى مخالفتها لشرطهما في (الصَّحيح).
٤- دراسة تأثير إخراج صاحبي الصحيح لرواية شريك على شرطهما في كتابيهما.

- **الدراسات السابقة في الموضوع:**

لم أقف على دراسة مفردة تناولت طرق حديث أنس بن مالك في قصة الإسراء والمعراج، وفق أهداف الدراسة وخطتها إلى حين نشره، على أن هناك الكثير من المؤلفات حول موضوع(الإسراء والمعراج)، نظراً لمكانة هذا الحدث الدينية عند المسلمين، فمما وقفت عليه:

١- الإسراء والمعراج. لمحمد ناصر الدين الألباني(ت١٤٢٠هـ). (نشر المكتبة الإسلامية-عمان-عام١٤٢١هـ)، ذكر فيه حديث أنس من طريق الزهري، وقتادة، وثابت، وشريك بن أبي نمر، ونبه على بعض ما وقع في روايته من أوهام إجمالاً، محيلاً إلى ما ذكره ابن حجر في الفتح[١].

٢- أحاديث الإسراء والمعراج عرض وتحليل. تأليف نزار عبد القادر ريان، الجامعة الإسلامية غزة(مجلة الجامعة الإسلامية-مجلد التاسع-العدد الثاني-ص٦١-٩٤-٢٠٠١م. هي دراسة موضوعية اعتنت بسرد الحدث بذكر الآيات والأحاديث الصحيحة.

٣- الصحيح من قصة الإسراء والمعراج. لعمرو عبد المنعم(نشر دار الصحابة بطنطا-الطبعة الأولى١٤١٣هـ- ١٩٩٣م). بحث موضوعي خاص، ساق فيه إحدى الطرق الصحيحة عن أنس.

٤- الضعيف من قصة الإسراء المعراج لعمرو عبد المنعم(نشر دار الصحابة بطنطا-الطبعة الأولى١٤١٣هـ- ١٩٩٣م). ذكر فيه عدداً كبيراً مما لم يصح في الباب على المسانيد، ولم يتكلم أو يشر لطريق شريك بن عبد الله بن أبي نمر.

٥- الكلمات الطيبات في المأثور عن الإسراء والمعراج من الروايات وفيما وقع ليلتئذ من الآيات الباهرات. لمحمد بخيت المطيعي. (نشر المطبعة السلفية بالقاهرة-عام ١٣٤٧هـ). بحث موضوعي.

---

(١) والمعروف أن الشيخ-رحمه الله- لم يكمله، ولم يراجعه للطبع، ص(٩-٥٥) .

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

٦- الإسراء والمعراج دراسة حديثية. لمحمود أحمد أبو مسلم(نشر في موقع شبكة الألوكة الإلكتروني). ذكر حديث أنس بن مالك، وصدره برواية شريك بن عبد الله بن أبي نمر، ثم ذكر قول مسلم، وابن كثير، والذهبي، وكلام ابن حجر في مخالفات شريك فيها، وذكر متابعة كثير بن خنيس، وميمون بن سياه لشريك، وذكر أوهام شريك نقلاً مما ذكره ابن حجر في الفتح .

٧- الأحاديث المنتقدة في الصحيحين. لأبي سفيان مصطفى باجو.(نشر مكتبة الضياء-طنطا-١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م). جمع فيه الأحاديث التي انتقد فيها العلماء بعض أحاديث الصحيحين، وأجاب عنها، وذكر في آخره(٢/٣٧٢-٣٨٥) رواية شريك بن أبي نمر في حادثة الإسراء والمعراج، ودافع عنه بإيجاز من جهة إسناده، ومتنه، فذكر كلام مسلم، وابن القطان، وابن حزم، والنووي، وابن قيم الجوزية، وما ذكره ابن حجر في حصر مخالفات شريك، وما أجيب عن بعضها. **وغيرها من المؤلفات التي تناولت حادثة الإسراء والمعراج، من زوايا مختلفة، وأهداف مخصوصة، ولم أقف على دراسة مفردة تخص طُرُقَ حديث أنس، والتماس سبب إخراج صاحبي الصحيح له، وفق خطة البحث وأهدافه.**

ويحاول هذا البحث الإجابة على التساؤلات التالية:

س/هل لحديث أنس بن مالك في حادثة الإسراء والمعراج طرقٌ وروايات؟

س/ما مدى صحة طرق حديث أنس بن مالك؟

س/ما موقف المحدثين من رواية شريك بن عبد الله بن أبي نمر لحديث أنس؟

س/هل وقوع الوهم في رواية شريك في مواطن يسقطها بالكلية؟

س/لماذا أخرج صاحبا الصَّحيحين -لا سيما البخاري- طريق شريك ابن أبي نمر؟

س/هل إخراج صاحبي(الصحيح) رواية شريك بن عبد الله بن أبي نمر لحديث أنس، مسوغٌ للطعن في الصَّحيحين؟

- **منهج الباحث بإيجاز:**

اتبعت في تحرير البحث: المنهج الوصفي، ثم التحليلي والموضوعي، فتتبعت طرق حديث أنس في مختلف كتب الحديث، وجرى دراستها حديثياً باستفاضة وتأمل كلام المحدثين عليها، والرجوع في كل ذلك لكتب الحديث، والرجال، والعلل الأصيلة، ومن ثم تَمَّ عرض البحث بصورة موجزة لتحقيق أهدافه، ووفق ضوابط النشر العلمي الأكاديمي في مثل هذه الأبحاث.

- **حدود الدراسة:** سيقتصر البحث على دراسة طرق حديث أنس بن مالك في(حادثة الإسراء والمعراج فقط)، على اختلاف مخارجها ورواتها، مع التركيز على طريق شريك بن أبي نمر خاصة، وإخراج الشيخين له، وليس معنياً بشرح الحديث،

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

أو معاني مفرداته، وفقهه، ومسائله، أو الدفاع عن رواية شريك، أو ذكر كلام شراح الحديث فيها. مع العلم بأن مسودات هذا البحث تربو عن (٤٠٠) صحيفة، وما زبرته هنا خلاصة مركزة، لدراسة طرق الحديث الموسعة.

الإضافة العلمية لهذا البحث:

أولاً: جمع طرق حديث أنس بن مالك في(حادثة الإسراء والمعراج) في موطن واحد ودراستها، وهذا من مقاصد التأليف في هذا الفن، وله نظائر لا تخفى.

ثانياً: التماس الفوائد الحديثية من تصرفات المحدثين في روايتهم للحديث النبوي المختلف، وطرق تمييزهم للروايات ومواقفهم منها.

ثالثاً: تفسير سبب إخراج صاحبي(الصحيح)، لرواية شريك بن عبد الله بن أبي نمر، رغم ما لوحظ فيها من تفرد، ومخالفة، وتأثير ذلك على شرط صاحبي (الصَّحيح).

هذا وقد رصفت البحث في أربعةِ مباحث، في المبحث الثاني ثلاثة مطالب، وفي الرابع مطلبان، وبيانها كالآتي:

خُطَّةُ البَحْثِ

المَبْحَثُ الأَوَّلُ: طرق حديث الإسراء والمعراج عن الصحابي أنس بن مالك ﷺ

المَبْحَثُ الثَّانِي: شريك بن عبد الله بن أبي نمر وروايته لحديث الإسراء والمعراج، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: كلام أئمة الجرح والتعديل في الراوي شريك بن أبي نمر.

المطلب الثاني: تفردات شريك بن عبد الله بن أبي نمر في روايته.

المطلب الثالث: موقف النقاد من رواية شريك بن أبي نمر.

المَبْحَثُ الثَّالِثُ: أصح طرق حديث أنس ﷺ في حادثة الإسراء والمعراج باللفظ المطول

المَبْحَثُ الرَّابِعُ: الفوائد الحديثية المستفادة من دراسة طرق حديث أنس ﷺ وفيه مطلبان:

المطلب الأول: سبب إخراج صاحبي(الصحيح) رواية حديث شريك بن عبد الله بن أبي نمر.

المطلب الثاني: مُلحٌ من الفوائد الحديثية المستفادة دراسة حديث أنس.

ثم الخاتمة؛ وقد تضمنت أهم نتائج البحث.

فكشاف أهم المراجع والمصادر.

وهذا أوان الشروع في المقصود، وهو وحده الميسر والمعين؛ فأقول:

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

المَبْحَثُ الأول: طرق حديث أنس بن مالك ﷺ

١- **محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله** بن شهاب الزهري، أبو بكر القرشي المدني، فقيهُ الحجاز والشام **حافظٌ متفقٌ على جلالته واتقانه وثبته**، خرج حديثه الجماعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة(٢).

ورواه عن الزهري، رواةٌ منهم: معمر، ويونس بن يزيد، وعقيل، وتارةً يرفع أنسٌ الحديث إلى النبيﷺ مباشرةً، وأخرى يسنده أنس إلى أبي ذر الغفاري، وروي مطولاً ومختصراً.

- **فرواه معمر، عن الزهري، عن أنس، ورفع الحديث إلى النبيﷺ:**

أخرجه: عبد الرزاق في المصنف(١٥٧/٢) برقم(١٨٣١)، وفي(١٥/٦) برقم(١٠٥٦١)، عن معمر، ومن طريقه: أحمد في المسند (٨٦/٢٠) برقم(١٢٦٤١)، وأبو عوانة في المستخرج (٨٢/٢) برقم(٤٢٥)، وعبد بن حميد في المنتخب(٢١١/٢) برقم(١١٥٦)، والترمذي في الجامع(٢٥٤/١، ٢٨٩) برقم (٢١٣)، والبغوي في شرح السنة(٣٥١/١٣) برقم(٣٧٥٩)، كلهم من طريق عبد الرزاق، عن **معمر، عن الزهري، عن أنس، عن النبيﷺ.**

قال الترمذي: وَفِي البَابِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَأَبِي قَتَادَةَ، وَمَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ. **حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ**. اهـ.

قال البغوي: «صَحِيحٌ». اهـ.

ألفاظه متقاربة:«فُرِضَتْ عَلَيْهِ الصَّلَوَاتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ خَمْسِينَ، ثُمَّ نُقِصَتْ إِلَى خَمْسٍ، ثُمَّ نُودِيَ يَا مُحَمَّدُ،{مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ} [ق: ٢٩] وإِنَّ لَكَ بِالْخَمْسِ خَمْسِينَ».

قلت: إسناده صحيحٌ، رجاله رجال الصَّحيح.

- **ورواه يونس بن يزيد، وعقيل، عن الزهري، عن أنس بن مالك، عن أبي ذر الغفاري.**

أخرجه: البخاري في الجامع الصحيح(١٣٥/١) برقم(٣٤٢)، ومسلم في المسند الجامع(١٣٢/١-١٣٣) برقم(١٦٣/٢٦٣) عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب الزهري، عن أنس بن مالك، عن أبي ذر الغفاري.

لفظه:«فُرِجَ عَنْ سَقْفِ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ، فنزل جبريل، فَفَرَجَ صَدْرِي، ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ، مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَأَفْرَغَهُ فِي صَدْرِي، ثُمَّ أَطْبَقَهُ،

(٢) التاريخ الكبير للبخاري(٥٨١/١)، الجرح والتعديل(٧١/٨)، تهذيب ابن حجر(٦٩٦/٢-٦٩٨).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَلَمَّا جِئْتُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قَالَ جِبْرِيلُ لِخَازِنِ السَّمَاءِ: افْتَحْ، قَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا جِبْرِيلُ، قَالَ: هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، مَعِي مُحَمَّدٌﷺ، فَقَالَ: أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَلَمَّا فَتَحَ عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَإِذَا رَجُلٌ قَاعِدٌ، عَلَى يَمِينِهِ أَسْوِدَةٌ، وَعَلَى يَسَارِهِ أَسْوِدَةٌ، إِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَسَارِهِ بَكَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالِابْنِ الصَّالِحِ، قُلْتُ لِجِبْرِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا آدَمُ، وَهَذِهِ الأسودة عن يمينه وعن شماله نَسَمُ بَنِيهِ، فَأَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَالْأَسْوِدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ، فَإِذَا نَظَرَ عَنْ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى، حَتَّى عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَقَالَ لِخَازِنِهَا: افْتَحْ، فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُ، فَفَتَحَ. قَالَ أَنَسٌ: فذكر: أنه وجد في السماوات آدَمَ، وَإِدْرِيسَ، وَمُوسَى، وَعِيسَى، وَإِبْرَاهِيمَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُثْبِتْ كَيْفَ مَنَازِلُهُمْ، غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ: أَنَّهُ وَجَدَ آدَمَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا، وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ بِالنَّبِيِّﷺ بِإِدْرِيسَ، قَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ. فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا إِدْرِيسُ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا مُوسَى، ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا عِيسَى، ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالِابْنِ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هذا إبراهيمﷺ». **قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ حَزْمٍ:** أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا حَبَّةَ الْأَنْصَارِيَّ: كَانَا يَقُولَانِ: قَالَ النَّبِيُّﷺ:«ثُمَّ عُرِجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ الْأَقْلَامِ». **قَالَ ابْنُ حَزْمٍ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ:** قَالَ النَّبِيُّﷺ:«فَفَرَضَ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً، فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ، حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى، فَقَالَ: مَا فَرَضَ اللَّهُ لَكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: فَرَضَ خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى ربك، فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعني فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، قُلْتُ: وَضَعَ شَطْرَهَا، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ، فَرَاجَعْتُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَرَاجَعْتُهُ، فَقَالَ: هِيَ خَمْسٌ، وَهِيَ خَمْسُونَ، لَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ، فَقُلْتُ: اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي، حَتَّى انْتَهَى بِي إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، وَغَشِيَهَا أَلْوَانٌ لَا أَدْرِي مَا هِيَ، ثُمَّ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا فِيهَا حَبَايِلُ اللؤلؤ، وإذا ترابها المسك».

٢- **قتادة بن دعامة** بن قتادة بن عزيز السدوسي، أبو الخطاب البصري الضرير كان أعمى، **ثقةٌ ثبتٌ رُمِيَ بالتدليس**، مات سنة بضع عشرة ومائة[٣].

---

(٣)التاريخ الكبير للبخاري(٣٥١/٨)، الجرح والتعديل (١٣٣/٧-١٣٤)، ميزان الاعتدال(٣٨٥/٣)، تهذيب ابن حجر(٤٢٨/٣-٤٣٠).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

خَرَّجَهُ: البخاري في الصحيح(١٤١٠/٣) برقم(٣٦٧٤)، وفي(١٢٤٣/٣) برقم(٣٢١٣)، وفي(١٢٦٣/٣) برقم(٣٢٤٧)، وفي(٢٤٠٦/٥) برقم(٦٢١٠) من طريق همام بن يحيى، **عن قتادة، عن أنس. مطولاً ومختصراً.**

وخَرَّجَهُ: البخاري في الصحيح(١١٧٣/٣) برقم(٣٠٣٥) من طريقين؛ من طريق هدبة بن خالد، عن همام، عن **قتادة، عن أنس بن مالك، عن مالك بن صعصعة**. ومن طريق يزيد بن زريع، عن **سعيد بن أبي عروبة وهشام مقرونان**، عن قتادة، **عن أنس، عن مالك بن صعصعة.** ومن هذا الطريق **خَرَّجَهُ**: مسلم في الصحيح(١٣٤/١) برقم(٢٦٤-٢٦٥/ ١٦٤).

وخَرَّجَهُ: البخاري في(١٩٠٠/٤) برقم(٤٦٨٠) من طريق شيبان بن عبد الرحمن التميمي، **عن قتادة، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ** اللَّهُ عَنْهُ قال: لما عرج بالنبيﷺ إلى السماء، قال:«أتيت على نهر، حافتاه قباب اللؤلؤ مجوفا، فقلت: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ».

٣- **ثابت بن أسلم أبو محمد البناني** البصري، **ثقةٌ عابدٌ**، مات سنة بضع وعشرين بعد المائة، خرج حديثه الجماعة[٤]. قال أبو حاتم: **ثابت البناني ثقة صدوق؛ وأثبت أصحاب أنس الزهري، ثم قتادة، ثم ثابت البناني. وقال أحمد بن حنبل: ثابت أثبت من قتادة، وكان يقص. وكان قتادة أذكر، وكان محدثاً.** وجاء مطولاً ومختصراً.

خَرَّجَهُ: مسلم في الصحيح(١/ ١٨٨) برقم(٣٣ -١٩٧) من طريق هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ. حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ **ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.**

ولفظه: «آتِي بَابَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. فَأَسْتَفْتِحُ. فَيَقُولُ الْخَازِنُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَقُولُ: مُحَمَّدٌ. فَيَقُولُ: بِكَ أُمِرْتُ لَا أَفْتَحُ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ».

و**خَرَّجَهُ:** مسلم كذلك في(١٤٧/١) برقم(٢٦٠/ ١٦١) من طريق بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ. حَدَّثَنَا **سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ. حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ** بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قال رسول اللهﷺ :«أُتِيتُ فَانْطَلَقُوا بِي إِلَى زَمْزَمَ. فَشُرِحَ عَنْ صَدْرِي. ثُمَّ غُسِلَ بِمَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ أُنْزِلْتُ».

و**خَرَّجَهُ:** مسلم كذلك في(١٨٤٥/٤) برقم(٢٣٧٥/١٦٤)**حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ** قَالَا: حَدَّثَنَا **حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ وَسُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ،** عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ إن رسول اللهﷺ قَالَ: "أَتَيْتُ -وَفِي رِوَايَةِ هَدَّابٍ: مَرَرْتُ- عَلَى مُوسَى لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عِنْدَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ. وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ».

---

(٤) التاريخ الكبير للبخاري(٦١٧/٢)، الجرح والتعديل(٤٩٩/٢)، ميزان الاعتدال(٣٦٢/١)، تهذيب ابن حجر(٢٦٢/١).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

و**خَرَّجَهُ:** مسلم كذلك في(١٤٧/١) برقم(١٦١/٢٦١) حَدَّثَنَا **شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ. حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ. حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسِ** بْنِ مَالِكٍ؛ إن رسول اللهﷺ أتاه جبريلﷺ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ. فَأَخَذَهُ فَصَرَعَهُ فَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ. فَاسْتَخْرَجَ الْقَلْبَ. فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ عَلَقَةً. فَقَالَ: هَذَا حَظُّ الشَّيْطَانِ مِنْكَ. ثُمَّ غَسَلَهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ بِمَاءِ زَمْزَمَ. ثُمَّ لَأَمَهُ. ثُمَّ أَعَادَهُ فِي مَكَانِهِ. وَجَاءَ الْغِلْمَانُ يَسْعَوْنَ إِلَى أُمِّهِ (يَعْنِي ظِئْرَهُ) فَقَالُوا: إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ. فَاسْتَقْبَلُوهُ وَهُوَ مُنْتَقِعُ اللَّوْنِ. قَالَ أَنَسٌ: وَقَدْ كُنْتُ أَرَى أَثَرَ ذَلِكَ المخيط في صدره».

و**خَرَّجَهُ** مسلمٌ كذلك في(١٤٥/١) برقم(١٦٢/٢٥٩)حَدَّثَنَا **شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ. حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ. حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسِ** بْنِ مَالِكٍ؛ إن رسول اللهﷺ قال: أُتِيتُ بِالْبُرَاقِ (وَهُوَ دَابَّةٌ أَبْيَضُ طَوِيلٌ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ. يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهِ) قَالَ، فَرَكِبْتُهُ حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ. قَالَ، فَرَبَطْتُهُ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يَرْبِطُ بِهِ الأَنْبِيَاءُ. قَالَ، ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ. ثُمَّ خَرَجْتُ. فَجَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَام بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ. فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ. فقال جبريلﷺ: اخْتَرْتَ الْفِطْرَةَ. ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ. فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ. فَفُتِحَ لَنَا. فَإِذَا أَنَا بِآدَمَ. فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ. ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ. فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَام. فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ. مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ فَفُتِحَ لَنَا. فَإِذَا أَنَا بِابْنَيِ الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا. فَرَحَّبَا وَدَعَوَا لِي بِخَيْرٍ. ثُمَّ عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ. فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ. فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ. قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ. وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌﷺ. قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ. فَفُتِحَ لَنَا. فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفﷺ. إِذَا هُوَ قَدْ أُعْطِيَ شَطْرَ الْحُسْنِ. فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ. ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ. فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَام. قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. قَالَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ. فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِإِدْرِيسَ. فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ. قَالَ اللَّهُ عز وجل:{ورفعناه مكانا عليا} [١٩/مريم/ آية ٥٧] ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ. فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ. قِيلَ مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إليه؟ قال: وقد بُعِثَ إِلَيْهِ. فَفُتِحَ لَنَا. فَإِذَا أَنَا بِهَارُونَﷺ. فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ. ثُمَّ عَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ. فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَام. قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ. فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بموسىﷺ. فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ. ثُمَّ عَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ. فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ. فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ. وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إليه. ففتح لنا. فإذا أنا بإبراهيمﷺ، مُسْنِدًا ظَهْرَهُ

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ. وَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ. ثُمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى السِّدْرَةِ المنتهى. وإن وَرَقُهَا كَآذَانِ الْفِيَلَةِ. وَإِذَا ثَمَرُهَا كَالْقِلَالِ. قَالَ، فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا غَشِيَ تَغَيَّرَتْ. فَمَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْعَتَهَا مِنْ حُسْنِهَا. فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ مَا أَوْحَى. فَفَرَضَ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً فِي كل يوم وليلة. فنزلت إلى موسىﷺ. فَقَالَ: مَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ خَمْسِينَ صَلَاةً. قَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ. فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ. فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا يُطِيقُونَ ذَلِكَ. فَإِنِّي قَدْ بَلَوْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخَبَرْتُهُمْ. قَالَ، فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَقُلْتُ: يَا رَبِّ! خَفِّفْ عَلَى أُمَّتِي. فحَطَّ عَنِّي خَمْسًا. فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقُلْتُ: حَطَّ عَنِّي خَمْسًا. قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا يُطِيقُونَ ذَلِكَ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ. قَالَ، فَلَمْ أَزَلْ أَرْجِعُ بَيْنَ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَبَيْنَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَام حَتَّى قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّهُنَّ خَمْسُ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ. لِكُلِّ صَلَاةٍ عَشْرٌ. فَذَلِكَ خَمْسُونَ صَلَاةً. وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً. فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ شَيْئًا. فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ سَيِّئَةً وَاحِدَةً. قَالَ: فنزلت حتى انتهيت إلى موسىﷺ فَأَخْبَرْتُهُ. فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ. فقال رسول اللهﷺ فَقُلْتُ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ منه».

٤- **سليمان بن طرخان التيمي**، أبو المعتمر مولى بني مرة البصري، نزيل تيم، **ثقةٌ عابدٌ**، خرج حديثه الجماعة، مات سنة ثلاث وأربعين بعد المائة[٥].

خَرَّجَهُ: مسلم في الصحيح(١٨٤٥/٤) برقم(١٦٥/ ٢٣٧٥)حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ. أَخْبَرَنَا عِيسَى (يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ). ح وحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. حَدَّثَنَا جَرِيرٌ. كِلَاهُمَا عَنْ **سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ**، عَنْ أَنَسٍ. ح وحَدَّثَنَاه أَبُو بَكْرِ بْنُ أبي شيبة. حدثنا عبدة بن سليمان عن سُفْيَانَ، **عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ**. سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ:«مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ». وَزَادَ فِي حَدِيثِ عِيسَى:«مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بي».

٥- **شريك بن عبد الله بن أبي نمر**، أبو عبد الله المدني القرشي، تابعيٌّ **صدوقٌ يخطئ**، خرج حديثه: البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه والترمذي في الشمائل، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ، مات حدود أربعين ومائة[٦].

---

(٥) التاريخ الكبير للبخاري(٥٧٨/٤)، الجرح والتعديل(١٢٤/٤)، ميزان الاعتدال(٢١٢/٢)، تهذيب ابن حجر(٩٩/٢).

(٦) التاريخ الكبير للبخاري(٣٨٤/٥)، الجرح والتعديل(٣٦٣/٤)، سير أعلام النبلاء(١٦٠/٦)، تاريخ الإسلام(٨٩١/٣)، ميزان الاعتدال(٣٦٢/١)، تهذيب ابن حجر(١٦٦/٢).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

خَرَّجَهُ: البخاري في الجامع الصحيح(١٣٠٨/٣) برقم(٣٣٧٧)عن إسماعيل عن أخيه، عن سليمان، وفي(٢٧٣٠/٦) برقم(٧٠٧٩) عن عبد العزيز بن عبد الله، عن سليمان، عن شريك بن عبدالله، ومسلم في المسند الصحيح(١٤٨/١) برقم(١٦٢/٢٦١)عن عبد الله بن وهب، عن سليمان بن بلال، وابن خزيمة في التوحيد(٣٣٨/١)، وفي(٥٢١/٢) برقم(٥١)عن عبد الله بن وهب، عن سليمان بن بلال، وأبو عوانة في المستخرج(٥٣/٢، ٨٣) برقم(٤١٢، ٤٢٦)عن ابن وهب، عن سليمان بن بلال، وأبو نعيم في المسند المستخرج(٢٢٩/١) برقم(٤١٦) عن عبد الله بن وهب، عن سليمان بن بلال، والطبري في تهذيب الآثار-مسند ابن عباس (٤١٤/١) برقم(٧١٩) عن ابن وهب، عن سليمان بن بلال، وابن منده في الإيمان(٧١٥/٢) برقم(٧١٢، ٧١٣) من طرق، عن سليمان بن بلال، والبيهقي في الأسماء والصفات(٤٨٣/١) برقم(٤١٤)، وفي(٣٥٥/٢) برقم(٩٣٠)، وفي السنن الكبرى(١٢/٣-١٣) برقم(١٧١١)، وفي(٥٤٠/١٣-٥٤١) برقم(١٣٥١٨)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة(٨٤٥/٤) برقم(١٤٢٣)، والبغوي من طريق البخاري في التفسير(١٠٩/٣) برقم(١٢٨٤). كلهم عن شريك بن أبي نمر، عن أنس.

لفظ البخاري الأول المختصر:«ليلة أسري بالنبيﷺ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ: جاء ثَلَاثَةُ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ، وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَقَالَ أَوَّلُهُمْ: أَيُّهُمْ هو؟ فقال أوسطهم: هو خيرهم، وقال آخرهم: خذوا خيرهم. فكانت تلك، فلم يرهم حتى جاؤوا ليلة أخرى فما يرى قلبه، والنبي ﷺ نائمة عيناه وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ، وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ ولا تنام قلوبهم، فتولاه جبريل، ثم عرج به إلى السماء».

لفظ البخاري الثاني المطول:«لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِﷺ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ: أَنَّهُ جَاءَهُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ، وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَقَالَ أَوَّلُهُمْ: أَيُّهُمْ هُوَ؟ فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ: هُوَ خَيْرُهُمْ، فَقَالَ آخِرُهُمْ: خُذُوا خَيْرَهُمْ، فَكَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَلَمْ يَرَهُمْ حَتَّى أَتَوْهُ لَيْلَةً أُخْرَى، فِيمَا يَرَى قَلْبُهُ، وَتَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ، وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ، فَلَمْ يُكَلِّمُوهُ حَتَّى احْتَمَلُوهُ، فَوَضَعُوهُ عِنْدَ بِئْرِ زَمْزَمَ، فَتَوَلَّاهُ مِنْهُمْ جِبْرِيلُ، فَشَقَّ جِبْرِيلُ مَا بَيْنَ نَحْرِهِ إِلَى لَبَّتِه، حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَدْرِهِ وَجَوْفِهِ، فَغَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ بِيَدِهِ، حَتَّى أَنْقَى جَوْفَهُ، ثُمَّ أُتِيَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ تَوْرٌ مِنْ ذهب، محشوًّا إيماناً وحكمة، فحُشِي بِهِ صَدْرَهُ وَلَغَادِيدَهُ، يَعْنِي عُرُوقَ حَلْقِهِ، ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَضَرَبَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِهَا، فَنَادَاهُ أَهْلُ السَّمَاءِ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: جِبْرِيلُ، قَالُوا: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مَعِيَ مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَقَدْ بُعِثَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: فَمَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا، فَيَسْتَبْشِرُ بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ، لَا يَعْلَمُ أَهْلُ السَّمَاءِ بِمَا يُرِيدُ اللَّهُ بِهِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يُعْلِمَهُمْ،

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

فَوَجَدَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا آدَمَ، فَقَالَ لَهُ جبريل: هذا أبوك فسلِّم عَلَيْهِ، فسلَّم عَلَيْهِ وردَّ عَلَيْهِ آدَمُ وَقَالَ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا بِابْنِي، نِعْمَ الِابْنُ أَنْتَ، فَإِذَا هُوَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا بنهرين يطَّردان، فَقَالَ: (مَا هَذَانِ النهران يَا جِبْرِيلُ). قَالَ: هَذَا النِّيلُ وَالْفُرَاتُ عُنْصُرُهُمَا، ثُمَّ مَضَى بِهِ فِي السَّمَاءِ فَإِذَا هُوَ بنهر آخَرَ، عَلَيْهِ قَصْرٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ، فَضَرَبَ يَدَهُ فَإِذَا هو أمسك أَذْفَرُ، قَالَ: (مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ). قَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي خَبَأَ لَكَ رَبُّكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتْ لَهُ الْأُولَى: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قَالُوا: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌﷺ، قَالُوا: وَقَدْ بُعث إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا مَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، وَقَالُوا لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةُ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى الرَّابِعَةِ، فَقَالُوا لَهُ مثل ذلك، ثم عرج به إلى السماء الْخَامِسَةِ، فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، كُلُّ سَمَاءٍ فِيهَا أَنْبِيَاءُ قد سمَّاهم، فوعيت مِنْهُمْ إِدْرِيسَ فِي الثَّانِيَةِ، وَهَارُونَ فِي الرَّابِعَةِ، وَآخَرَ فِي الْخَامِسَةِ لَمْ أَحْفَظْ اسْمَهُ، وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّادِسَةِ، وَمُوسَى فِي السَّابِعَةِ بِتَفْضِيلِ كَلَامِ اللَّهِ، فَقَالَ مُوسَى: ربِّ لَمْ أظنَّ أَنْ ترفع عليَّ أحداً، ثُمَّ عَلَا بِهِ فَوْقَ ذَلِكَ بِمَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ، حَتَّى جَاءَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى، ودنا الجبَّار ربُّ العزَّة، فتدلَّى حَتَّى كَانَ مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، فَأَوْحَى اللَّهُ فِيمَا أَوْحَى إِلَيْهِ: خَمْسِينَ صَلَاةً عَلَى أُمَّتِكَ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، ثُمَّ هَبَطَ حَتَّى بَلَغَ مُوسَى، فَاحْتَبَسَهُ مُوسَى فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَاذَا عَهِدَ إِلَيْكَ رَبُّكَ؟ قَالَ: (عَهِدَ إِلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ). قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَارْجِعْ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ رَبُّكَ وَعَنْهُمْ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّﷺ إِلَى جِبْرِيلَ كَأَنَّهُ يَسْتَشِيرُهُ فِي ذَلِكَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ: أَنْ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ، فَعَلَا بِهِ إِلَى الجبَّار، فَقَالَ وَهُوَ مَكَانَهُ: (يَا ربِّ خفِّف عنَّا، فإنَّ أُمَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ هَذَا). فَوَضَعَ عَنْهُ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مُوسَى فَاحْتَبَسَهُ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَدِّدُهُ مُوسَى إِلَى رَبِّهِ حَتَّى صَارَتْ إِلَى خَمْسِ صَلَوَاتٍ، ثُمَّ احْتَبَسَهُ مُوسَى عِنْدَ الْخَمْسِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، وَاللَّهِ لَقَدْ راودتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَوْمِي عَلَى أَدْنَى مِنْ هَذَا فَضَعُفُوا فَتَرَكُوهُ، فَأُمَّتُكَ أَضْعَفُ أَجْسَادًا وَقُلُوبًا وَأَبْدَانًا وَأَبْصَارًا وَأَسْمَاعًا، فَارْجِعْ فليخفِّف عَنْكَ رَبُّكَ، كُلُّ ذَلِكَ يَلْتَفِتُ النَّبِيُّﷺ إِلَى جِبْرِيلَ لِيُشِيرَ عَلَيْهِ، وَلَا يَكْرَهُ ذَلِكَ جِبْرِيلُ، فَرَفَعَهُ عِنْدَ الْخَامِسَةِ فَقَالَ: (يَا رَبِّ إِنَّ أُمَّتِي ضُعَفَاءُ، أَجْسَادُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ وأسماعهم وَأَبْدَانُهُمْ، فَخَفِّفْ عَنَّا). فَقَالَ الجبَّار: يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: (لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ). قَالَ: إِنَّهُ لَا يُبَدَّل القول لدي، كما فرضت عَلَيْكَ فِي أمِّ الْكِتَابِ، قَالَ: فَكُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، فَهِيَ خَمْسُونَ فِي أمِّ الْكِتَابِ، وَهِيَ خَمْسٌ عَلَيْكَ، فَرَجَعَ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: كَيْفَ فَعَلْتَ؟ فَقَالَ: (خفَّف عَنَّا، أَعْطَانَا بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا). قَالَ مُوسَى: قَدْ وَاللَّهِ رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ فَتَرَكُوهُ، ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فليخفِّف عَنْكَ أَيْضًا، قال

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

رسول اللهﷺ: (يَا مُوسَى، قَدْ وَاللَّهِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي مِمَّا اخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ). قَالَ: فَاهْبِطْ بِاسْمِ اللَّهِ، قال: واستيقظ وهو في مسجد الحرام. [ر: ٣٣٧٧]».

لفظ مسلم:«سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يُحَدِّثُنَا عَنْ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ، أَنَّهُ جَاءَهُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ نَحْوَ حَدِيثِ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَقَدَّمَ فِيهِ شَيْئًا وَأَخَّرَ وَزَادَ وَنَقَصَ».

قال البيهقي: رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعِيدٍ الْأَيْلِيِّ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، وَلَمْ يَسُقْ مَتْنَهُ، وَأَحَالَ بِهِ عَلَى رِوَايَةِ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. **وَلَيْسَ فِي رِوَايَةِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ لَفْظُ الدَّنْوِّ وَالتَّدَلِّي، وَلَا لَفْظُ الْمَكَانِ.** وَرَوَى حَدِيثَ الْمِعْرَاجِ، ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَقَتَادَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ، لَيْسَ فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ. **وَقَدْ ذَكَرَ شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ فِي رِوَايَتِهِ هَذِهِ، مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَحْفَظِ الْحَدِيثَ كَمَا يَنْبَغِي لَهُ مِنْ نِسْيَانِهِ مَا حَفِظَهُ غَيْرُهُ،** وَمِنْ مُخَالَفَتِهِ فِي مَقَامَاتِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ رَآهُمْ فِي السَّمَاءِ مَنْ هُوَ أَحْفَظُ مِنْهُ. وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ: «فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ»، وَمِعْرَاجُ النَّبِيِّﷺ كَانَ رُؤْيَةَ عَيْنٍ، وَإِنَّمَا شَقُّ صَدْرِهِ كَانَ وَهُوَﷺ، بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ. ثُمَّ إِنَّ هَذِهِ الْقِصَّةَ بِطُولِهَا، إِنَّمَا هِيَ حِكَايَةٌ حَكَاهَا شَرِيكٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ، لَمْ يَعْزُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِﷺ، وَلَا رَوَاهَا عَنْهُ، وَلَا أَضَافَهَا إِلَى قَوْلِهِ. **وَقَدْ خَالَفَهُ فِيمَا تَفَرَّدَ بِهِ مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَعَائِشَةُ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَهُمْ أَحْفَظُ، وَأَكْبَرُ، وَأَكْثَرُ،** وَرَوَتْ عَائِشَةُ وَابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّﷺ مَا دَلَّ عَلَى أَنَّ قَوْلَهُ: {ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى} [النجم: ٩] الْمُرَادُ بِهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي صُورَتِهِ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا. اهـ.

٦- **علي بن زيد بن عبد الله** بن زهير بن جدعان التيمي البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي ابن زيد بن جدعان، ينسب لجده، **ضعيفٌ**، خَرَّج حديثه البُخَارِيُّ في الأدب المفرد، ومسلمٌ مقروناً، وأصحاب السنن، مات سنة١٣١هـ[٧].

خَرَّجَهُ: ابن المبارك في المسند ص(١٥، ٧٨) برقم(٢٧، ١٣٢)، وفي الزهد والرقاق ص(٢٨٢) برقم(٨١٩)، ووكيع في الزهد ص(٥٦٨) برقم(٢٩٧)، وابن أبي شيبة في المصنف(٣٧٧/٢٠) برقم(٣٩٣٣٦)، وأحمد في المسند(٢٤٤/١٩-٢٤٥)

---

(٧) التاريخ الكبير للبخاري(٣٤٦/٧)، الجرح والتعديل(١٤٧/١)،(١٨٦/٦-١٨٧)، ميزان الاعتدال(١٢٧/٣-١٢٩)، سير أعلام النبلاء(٢٠٦/٥-٢٠٨)، من تكلم فيه وهو موثق ص(٣٩٠-٣٩١)، تهذيب ابن حجر(١٦٢/٣).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

برقم(١٢٢١١)، وفي(٢٢٣/٢٠) برقم(١٢٨٥٦)، وفي(١٠٤/٢١) برقم(١٣٤٢١)، وفي(١٥٨/٢١-١٥٩) برقم(١٣٥١٤، ١٣٥١٥)، والبزار في المسند(٢٠/١٤) برقم(٧٤١٧، ٧٤١٨)، وعبد بن حميد كما في المنتخب(٢٤٤/٢) برقم(١٢٢٠)، وأبو يعلى في المسند(٦٩/٧-٧٢) برقم(٣٩٩٢، ٣٩٩٦)، والحارث في مسنده كما في بغية الباحث(١٧٠/١) برقم(٢٦)، وفي(٧٦٨/٢) برقم(٧٦٩)، ومن طريق ابن المبارك: ابن أبي الدنيا في ذم الكذب-من الصمت ص(٣١) برقم(٤٥)، وفي الصمت ص(٢٤٩) برقم(٥٠٩)، والبغوي في شرح السنة(٣٥٣/١٤) برقم(٤١٥٩) من طرق، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أنس.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن علي بن زيد غير حماد بن سلمة ممن يحتج بحديثه. اهـ.

قال البغوي: هذا حديثٌ حسنٌ. اهـ.

ولفظه متقارب: «رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي رِجَالًا تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ فَقَالَ: خُطَبَاءُ أُمَّتِكَ الَّذِينَ يَأْمُرونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ، وَيَنْسَوْنَ أَنْفُسَهُمْ، وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا يَعْقِلُونَ».

وإسناده ضعيفٌ؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان، بيد أنه توبع والحديث صحيح.

تابعه سليمان التيمي عند أبي يعلى في المسند(١١٨/٧) برقم(٤٠٦٩) بسند صحيح.

٧- ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، قاضي البصرة، **ثقةٌ**، خرج حديثه الجماعة[٨].

خَرَّجَهُ: ابن أبي حاتم في التفسير(١٠٠/١-١٠١) برقم(٤٧٢) عن هشام الدستوائي، عن المغيرة بن حبيب، عن مالك بن دينار، عن ثمامة، عن أنس، والطبراني في المعجم الأوسط(١٤٤/٨) برقم(٨٢٢٣)عن هشام الدستوائي، عن المغيرة ختن مالك بن دينار، عن مالك بن دينار، عن ثمامة بن عبد الله بن أنس، عن أنس، وأبو نعيم في حلية الأولياء(٢٤٨/٦-٢٤٩) عن أبي عتاب سهل بن حماد، عن هشام، عن المغيرة، عن مالك بن دينار، عن ثمامة، عن أنس بن مالك، والبيهقي في شعب الإيمان(٢٨٣/٢) برقم(١٧٧٣)، وفي(٢٧٠/٣-٢٧١) برقم(١٦٣٧)، وفي (٣٩/٧) برقم(٤٦١٣)، من طرق، عن مالك بن دينار، عن ثمامة، عن أنس[٩].

---

(٨) التاريخ الكبير للبخاري(٦٤٩/٢)، الجرح والتعديل(٤٦٦/٢)، تهذيب ابن حجر(٢٨/٢-٢٩).

(٩) ورواه المغيرة بن حبيب ختن مالك بن دينار، **عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك** مباشرة(بحذف ثمامة بن عبد الله)، **خَرَّجَهُ:** ابن حبان كما في الإحسان(٢٤٩/١)

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

قال الطبراني: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْمُغِيرَةِ إِلَّا هِشَامٌ، وَلَا عَنْ هِشَامٍ إِلَّا أَبُو عَتَّابٍ، وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ فِي حَدِيثِهِ: ثُمَامَةَ. اهـ.

ولفظه متقاربٌ:«لما عرج بالنبيﷺ مر على قوم تقرض شفاههم، فقال يا جبريل من هؤلاء؟ قال هؤلاء الخطباء من أمتك الذين يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون».

رجاله موثقون، وإسناده حسنٌ.

٨- **راشد بن سعد** المقرائي، ويقال: الحبراني الحمصي، **ثقةٌ، كثير الإرسال،** خرج حديثه البخاري في الأدب المفرد، وأصحاب السنن، توفي سنة١١٣هـ[١٠]. **وعبد الرحمن بن جبير** بن نفير الحضرمي، أبو حميد الحمصي، **ثقةٌ،** خرج حديثه أبو داود في الناسخ، ومسلم، وأصحاب السنن، توفي سنة ١١٨هـ[١١]. **مقرونان، عن أنس.**

خَرَّجَهُ: أحمد في المسند(٥٣/٢١) برقم(١٣٣٤٠)، وأبو داود في السنن(٢٤٠/٧) برقم(٤٨٧٨)، وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة والنميمة ص(١٤) برقم(٢٧)، وفي ذم الكذب-من الصمت وآداب اللسان- ص(٥٣) برقم(١١٠)، وفي الصمت ص(٢٦٥) برقم(٥٧٢) عن صفوان بن عمرو السكسكي، والطبراني في مسند الشاميين(٦٨/٢) برقم(٩٣٢)، وفي المعجم الأوسط(٧/١) برقم(٨) عن صفوان بن عمرو، والبيهقي

برقم(٥٣)عن هشام بن أبي عبد الله، عن المغيرة، وأبو يعلى في المسند(١٨٠/٧) برقم(٤١٦٠)، والطبراني في الأوسط(١٧٠/٣) وفي(١٤٤/٨) برقم(٨٢٢٣)، والبيهقي في شعب الإيمان(٣٨/٧-رشد) برقم(٤٦١٢)، عن هشام بن أبي عبد الله، عن المغيرة، وأبو نعيم في حلية الأولياء(٣٨٦/٢)، وفي(٢٤٨/٦-٢٤٩)، والضياء في المختارة(٢٠٧/٧) برقم(٢٦٤٦، ٢٦٤٧)، عن هشام الدستوائي، عن المغيرة بن حبيب، عن مالك بن دينار، عن أنس. ورجح الحافظ الدارقطني الوجه المروي بإثبات ثمامة في العلل(٣١٩/١٣-٣٢٠)، والذي يظهر لي أن الوجهين يحتملان الصحة، والله أعلم. قال أبو نعيم: تفرد به يزيد بن زريع، عن هشام، ورواه أبو عتاب سهل بن حماد، عن هشام، عن المغيرة، عن مالك، عن ثمامة عن أنس رضي الله تعالى عنه، وكذلك رواه صدقة بن موسى، عن مالك بن دينار، عن ثمامة، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه. قال: قال: رسول اللهﷺ: «أتيت ليلة أسرى بى، على قوم تفرض شفاههم بمقاريض من نار، كلما قرضت وفت. قلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء خطباء أمتك، اللذين يقولون ولا يفعلون، ويقرؤون كتاب الله ولا يعملون به».

(١٠) التاريخ الكبير للبخاري(٣٣٩/٦)، الجرح والتعديل(٢٢١/٥)، ميزان الاعتدال(٣٥/٢) تهذيب ابن حجر(٢٢٥/٣-٢٢٦).

(١١) التاريخ الكبير للبخاري(٢٩٢/٣)، الجرح والتعديل(٤٨٣/٣)، ميزان الاعتدال(٥٥٣/٢-٥٥٤) تهذيب ابن حجر(٤٩٦/٢).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

في شعب الإيمان(٨٣/٩) برقم(٦٢٩٠)، وفي الآداب ص(٤٨) برقم(١١٨) من طريق أبي داود، عن صفوان بن عمرو، عن راشد بن سعد وعبد الرحمن بن جبير، عن أنس.

قال الطبراني: لَمْ يَرْوِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ إِلَّا صَفْوَانُ. تَفَرَّدَ بِهِ: أَبُو الْمُغِيرَةِ. اهـ.

وألفاظهم متقاربة:«لَمَّا عَرَجَ بِي رَبِّي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ، يَخْمُشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ. فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ، وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ».

رجاله ثقاتٌ، وإسناده صحيح.

٩- **يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك** أبو هاشم الدمشقي القاضي، **ثقةٌ** فقيهٌ، خرج حديثه أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، مات سنة ثلاثين ومائة[١٢].

خَرَّجَهُ: ابن ماجه في السنن(٥٠٠/٣-٥٠١) برقم(٢٤٣١)، وابن حبان في المجروحين (٣٤٦/١)، والطبراني في مسند الشاميين (١٩٦/١-١٩٧)، وفي (٤١٩/٢)، وفي المعجم الأوسط(١٦/٧) برقم(٦٧١٩)، وابن عدي في الكامل(٤٢٣/٣)، وأبو نعيم في حلية الأولياء(٣٣٢/٨-٣٣٣)، والبيهقي في شعب الإيمان(٢٨٥/٣) برقم(٣٥٦٦)، وفي(١٨٩/٥) برقم(٣٢٨٨)، وابن الجوزي في العلل المتناهية(١١٢/٢-١١٣) برقم(٩٩٠)، من طريق هشام بن خالد الأزرق، عن خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن أنس.

ألفاظهم متقاربة: «رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوبًا: الصَّدَقَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَالْقَرْضُ بِثَمَانِيَةَ عَشَرَ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ مَا بَالُ الْقَرْضِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ؟ قَالَ: لِأَنَّ السَّائِلَ يَسْأَلُ وَعِنْدَهُ، وَالْمُسْتَقْرِضُ لَا يَسْتَقْرِضُ إِلَّا مِنْ حَاجَةٍ».

قال أبو نعيم: هذا الحديث إنما يعرف من حديث يزيد بن أبي مالك، ولم يروه عنه إلا ابنه خالد، ويزيد بن أبى مالك قد ولى أيضا بالشام القضاء، واسم أبي مالك هانئ. اهـ.

إسناده ضعيف، ومتنه منكرٌ؛ فخالد بن يزيد بن أبي مالك، ضعيفٌ. قال ابن حبان: كان صدوقاً في الرواية، ولكن كان يخطئ كثيراً، وفي حديثه مناكير. اهـ.

قال ابن الجوزي: وَهَذَا لا يَصِحُّ. قَالَ أَحْمَدُ بْن حنبل: خَالِد ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة، وقد روى علقمة، عن عَبْد اللَّه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قال: من أقرض مرتين ،كل له مثل أجر أحدهما لو تصدق به، قال الدارقطني: الموقوف أصح[١٣].

---

(١٢) التاريخ الكبير للبخاري(٣٤٧/٨)، الجرح والتعديل(٢٧٧/٩)، تهذيب ابن حجر(٣٤٥/١١-٣٤٦).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

قُلْتُ: وروى سعيد بن عبد العزيز، عن يزيد بن أبي مالك، عن أنس الوجه الصحيح.
خَرَّجَهُ: النسائي في المجتبي(٢٢١/١) برقم(٤٥٠)، والطبري في تهذيب الآثار(٤٥٢/١) برقم(٧٣٥)، والطبراني في مسند الشاميين(١٩٤/١) برقم(٣٤١)، وفي(٤٢٠/٢). وهو عند النسائي مسلسل بالسماع. أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، **عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ**، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ، قَالَ: **حَدَّثَنَا** أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ.
ولفظه عندهم:«أُتِيتُ بِدَابَّةٍ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ، خَطْوُهَا عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهَا، فَرَكِبْتُ وَمَعِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَسِرْتُ، فَقَالَ: انْزِلْ فَصَلِّ، فَفَعَلْتُ، فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ صَلَّيْتَ بِطَيْبَةَ، وَإِلَيْهَا الْمُهَاجَرُ، ثُمَّ قَالَ: انْزِلْ فَصَلِّ، فَصَلَّيْتُ، فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ صَلَّيْتَ بِطُورِ سَيْنَاءَ، حَيْثُ كَلَّمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ قَالَ: انْزِلْ فَصَلِّ، فَنَزَلْتُ فَصَلَّيْتُ، فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ صَلَّيْتَ بِبَيْتِ لَحْمٍ، حَيْثُ وُلِدَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ دَخَلْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَجُمِعَ لِي الْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فَقَدَّمَنِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَمَمْتُهُمْ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَإِذَا فِيهَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَإِذَا فِيهَا ابْنَا الْخَالَةِ عِيسَى وَيَحْيَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، فَإِذَا فِيهَا يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، فَإِذَا فِيهَا هَارُونُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، فَإِذَا فِيهَا إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَإِذَا فِيهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَإِذَا فِيهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ صُعِدَ بِي فَوْقَ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ، فَأَتَيْنَا سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى، فَغَشِيَتْنِي ضَبَابَةٌ فَخَرَرْتُ سَاجِدًا، فَقِيلَ لِي: إِنِّي يَوْمَ خَلَقْتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فَرَضْتُ عَلَيْكَ، وَعَلَى أُمَّتِكَ خَمْسِينَ صَلَاةً، فَقُمْ بِهَا أَنْتَ وَأُمَّتُكَ. فَرَجَعْتُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَلَمْ يَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ، ثُمَّ أَتَيْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ: كَمْ فَرَضَ اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُومَ بِهَا أَنْتَ، وَلَا أُمَّتُكَ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ، فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي، فَخَفَّفَ عَنِّي عَشْرًا، ثُمَّ أَتَيْتُ مُوسَى، فَأَمَرَنِي بِالرُّجُوعِ، فَرَجَعْتُ فَخَفَّفَ عَنِّي عَشْرًا، ثُمَّ رُدَّتْ إِلَى خَمْسِ صَلَوَاتٍ، قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ فَإِنَّهُ فَرَضَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ صَلَاتَيْنِ، فَمَا قَامُوا بِهِمَا، فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَسَأَلْتُهُ التَّخْفِيفَ، فَقَالَ: إِنِّي يَوْمَ خَلَقْتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَرَضْتُ عَلَيْكَ، وَعَلَى أُمَّتِكَ خَمْسِينَ صَلَاةً فَخَمْسٌ بِخَمْسِينَ، فَقُمْ بِهَا أَنْتَ، وَأُمَّتُكَ. فَعَرَفْتُ أَنَّهَا مِنَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى صِرًّى، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: ارْجِعْ، فَعَرَفْتُ أَنَّهَا مِنَ اللهِ صِرًّى أَيْ حَتْمٌ فَلَمْ أَرْجِعْ».

---

(١٣) العلل المتناهية لابن الجوزي(١١٢/٢-١١٣).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

١٠-كثير بن سليم الضبي، أبو سلمة المدائني، **ضعيفٌ جداً** لا سيما عن أنس، خرج حديثه ابن ماجه[١٤].

خَرَّجَهُ: ابن ماجه في السنن(٥٢٦/٤) برقم(٣٤٧٩)، والطبراني في الأوسط(٢٨٨/٣) برقم(٣١٧٦)، وابن عدي في الكامل(١٩٨/٧-١٩٩)، من طريق جبارة بن المغلس، عن كثير بن سليم، عن أنس بن مالك.

ولفظه:«مَا مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي بِمَلَإٍ إِلَّا قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، مُرْ أُمَّتَكَ بِالْحِجَامَةِ».

إسناده ضعيفٌ جداً، لضعف جبارة بن المغلس، وكثير بن سليم.

١١-عبد الملك بن حبيب أبو عمران الجوني الكندي البصري، **ثقةٌ**، خرج حديثه الجماعة، توفي سنة ١٢٨ أو١٢٣هـ[١٥].

خَرَّجَهُ: أبو يعلى في المسند(١٩٦/٧) برقم(٤١٨٢)، وابن حبان كما في الإحسان(٢٥١/١) برقم(٥٤) كلاهما عن **حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني،** عن أنس، والبزار كما في البحر الزخار(١٠/١٤) برقم(٧٣٨٩) عن الحارث بن عبيد، والبيهقي في دلائل النبوة(٣٦٨/٢-٣٦٩)عن الحارث بن عبيد الإيادي، والطبراني في الأوسط(٢١١/٦) برقم(٦٢١٤) عن الحارث بن عبيد، وفي شعب الإيمان(٣١٢/١-٣١٣) برقم(١٥٣) عن الحارث بن عبيد الأيادي. كلهم عن أبي عمران الجوني، عن أنس بن مالك.

لفظ أبي يعلى وابن حبان متقاربة: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِقَصَرٍ مِنْ ذَهَبَ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِفَتًى مِنْ قُرَيْشٍ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ لِي، فَقُلْتُ: مَنْ هُوَ؟ قَالُوا: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَيَا أَبَا حَفْصٍ، لَوْلَا مَا أَعْلَمُ مِنْ غَيْرَتِكَ لَدَخَلْتُهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ كُنْتُ أَغَارُ عَلَيْهِ، فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ لِأَغَارَ عَلَيْكَ».

لفظ البيهقي في دلائل النبوة:« بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ إِذْ جَاءَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَوَكَزَ بَيْنَ كَتِفَيَّ فَقُمْتُ-يَعْنِي- إِلَى شَجَرَةٍ فِيهَا مِثْلُ وَكْرَيِ الطَّيْرِ، فَقَعَدَ جِبْرِيلُ فِي أَحَدِهِمَا وَقَعَدْتُ فِي الْآخَرِ، فَسَمَتْ وَارْتَفَعَتْ حَتَّى سَدَّتِ الْخَافِقَيْنِ، وَأَنَا أُقَلِّبُ طَرْفَيَّ، فَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَمَسَّ السَّمَاءَ لَمَسَسْتُ فَالْتَفَتُّ إِلَى جِبْرِيلَ فَإِذَا هُوَ كَأَنَّهُ حِلْسٌ، فَعَرَفْتُ فَضْلَ عِلْمِهِ بِاللهِ عَلَيَّ، فَفُتِحَ لِي بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ وَرَأَيْتُ النُّورَ الْأَعْظَمَ، وَإِذَا دُونِي حِجَابٌ رَفْرَفُ الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ، فَأَوْحَى إِلَيَّ مَا شَاءَ أَنْ يُوحِيَ. **وَقَالَ غَيْرُهُ: فِي هَذَا الْحَدِيثِ فِي آخِرِهِ**:«وَلُطَّ

---

(١٤) التاريخ الكبير للبخاري(٤٠٩/٨-٤١٠)، الجرح والتعديل(١٥٢/٧)، ميزان الاعتدال(٤٠٥/٣)، تاريخ الإسلام(٤٨٤/٤)، تهذيب ابن حجر(٣٨٩/٦-٣٩٠).

(١٥) التاريخ الكبير للبخاري(٤١٠/٥)، الجرح والتعديل(٣٤٦/٥)، تهذيب ابن حجر(٣٨٩/٦-٣٩٠).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

دُونِيَ الْحِجَابُ رَفْرَفُ الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ». **هَكَذَا رَوَاهُ الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عُطَارِدٍ.** «أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله وَسَلَّمَ كَانَ فِي مَلَأٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ، فَنَكَتَ فِي ظَهْرِهِ، فَذَهَبَ بِهِ إِلَى الشَّجَرَةِ فِيهَا مِثْلُ وَكْرِ الطَّيْرِ، فَقَعَدَ فِي أَحَدِهِمَا، وَقَعَدَ جِبْرِيلُ فِي الْآخَرِ فَتَسَامَتْ بِنَا حَتَّى بَلَغَتِ الْأُفُقَ، فَلَوْ بَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى السَّمَاءِ لَنُلْتُهَا، فَدَلَّى بِسَبَبٍ، وَهَبَطَ النُّورُ، فَوَقَعَ جِبْرِيلُ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ كَأَنَّهُ حِلْسٌ، فَعَرَفْتُ فَضْلَ خَشْيَتِهِ عَلَى خَشْيَتِي، فَأُوحِيَ إِلَيَّ نَبِيًّا مَلِكًا أَوْ نَبِيًّا عَبْدًا؟ أَوْ إِلَى الْجَنَّةِ مَا أَنْتَ؟ فَأَوْمَأَ إِلَيَّ جِبْرِيلُ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ أَنْ تَوَاضَعَ قَالَ: قُلْتُ لَا، بَلْ نَبِيًّا عبدا».

قال الذهبي: إسناده جيد حسن، والحارث، من رجال مسلم[١٦].

١٢-حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة أو أبو عبيد البصري، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، **ثقةٌ رُمِي بالتدليس عن أنس**، خرج حديثه الجماعة، مات سنة اثنين أو ثلاث وأربعين ومائة[١٧].

ورواه عن حميد، جماعة، منهم: إسماعيل بن جعفر، وهشيم، وابن أبي عدي، ويحيى، وحماد بن سلمة، وعبيدة، ويزيد بن زريع، وعبد الله بن بكر، وخالد، وأبو خالد الأحمر، وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، وعبد الله بن عمر، ويزيد بن هارون.

خرجه: أحمد في المسند(٦٦/١٩) برقم(١٢٠٠٨)، وفي(١٠٢/١٩-١٠٣) برقم(١٢٠٤٦). من طريق ابن أبي عدي، **عن حميد، عن أنس.** وصرح حميدٌ بالتحديث في رواية يزيد بن زريع، عنه، عند النسائي في الكبرى(٣٤٧/١٠) برقم(١١٦٤٢)، وفي رواية يحيى بن سعيد، عنه، عند أبي يعلى في المسند(٣٨٣/٦) برقم(٣٧٢٦).

لفظ أحمد الأول: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِنَهْرٍ حَافَتَاهُ خِيَامُ اللُّؤْلُؤِ، فَضَرَبْتُ بِيَدِي إِلَى مَا يَجْرِي فِيهِ الْمَاءُ، فَإِذَا مِسْكٌ أَذْفَرُ، قُلْتُ مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ " قَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَهُ اللهُ».

---

(١٦) سير أعلام النبلاء(٢٠٥/١). قال ابن كثير: قُلْتُ: الْحَارِثُ بْنُ عُبَيد هَذَا؛ هُوَ أَبُو قُدَامَةَ الْإِيَادِيُّ، أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ إِلَّا أَنَّ ابْنَ مَعِينٍ ضعَّفه، وَقَالَ: لَيْسَ هُوَ بِشَيْءٍ. وَقَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: مُضْطَرِبُ الْحَدِيثِ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: كُتِبَ حَدِيثُهُ وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ. وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: كَثُر وَهَمه فَلَا يَجُوزُ الِاحْتِجَاجُ بِهِ إِذَا انْفَرَدَ. فَهَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَرَائِبِ رِوَايَاتِهِ، فَإِنَّ فِيهِ نَكَارَةً وَغَرَابَةَ أَلْفَاظٍ، وَسِيَاقًا عَجِيبًا، وَلَعَلَّهُ مَنَامٌ، واللَّهُ أَعْلَمُ. تفسير القرآن(٤٤٥/٧).

(١٧) التاريخ الكبير للبخاري(٢٥٩/٣)، الجرح والتعديل(٢١٩/٣)، ميزان الاعتدال(٦١٠/١)، تهذيب ابن حجر(٤٩٣/٣-٤٩٤).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

لفظ أحمد الثاني:«دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِشَابٍّ مِنْ قُرَيْشٍ، قُلْتُ: لِمَنْ؟ قَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: فَلَوْلَا مَا عَلِمْتُ مِنْ غَيْرَتِكَ لَدَخَلْتُهُ، فَقَالَ عُمَرُ: عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ أَغَارُ».

رجاله ثقاتٌ، وإسناده صحيحٌ.

١٣-خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي الكوفي المعروف بالفأفأ، أصله مدني، **صدوقٌ رمي بالإرجاء والنصب**، خرج حديثه البخاري في الأدب المفرد ومسلم والأربعة، توفي سنة١٣٢هـ[١٨].

خَرَّجَهُ: البيهقي في شعب الإيمان(٣٩/٧) برقم(٤٦١٤). من طريق سفيان، عن خالد بن سلمة، عن أنس بن مالك.

لفظ البيهقي:«مررتْ ليلة أسرى بي، على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار، فقلت: من هؤلاء؟ قال: قوم خطباء منْ أهْل الدنيا، كانوا يأمرون الناس، وينسون أنفسهم».

رجاله موثقون، وإسناده حسنٌ.

١٤-عمر بن حبيب بن محمد العدوي قاضي البصرة، **ضعيفٌ**، كذبه ابن معين، وقال النسائي: ضعيفٌ، خرج حديثه ابن ماجه، توفي سنة ٢٠٧هـ[١٩].

خَرَّجَهُ: البزار في المسند(١١٩/١٤) برقم(٧٦١٦)حَدَّثنا الحسن بن يحيى، وإبراهيم بن المعتمر، قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَر بن حبيب عم سُلَيْمان التيمي، عَن أَنَس، عَن أبي هُرَيرة، قَالَ: قَالَ رَسُول اللهِ ﷺ:«رأيت موسى يصلي في قبره ليلة أسري بي».

قال البزار: وهذا الحديث قد رُوِيَ عَن أَنَس، عَن النَّبِيّ ﷺ، ولَا نعلمُ أحد قال: عَن أَنَس، عَن أبي هُرَيرة إلَاّ عُمَر بن حبيب، عَن التيمي، عَن أَنَس، **ولم يكن عُمَر بالحافظ**. اهـ.

قُلْتُ: إسناده ضعيفٌ.

١٥-كثير بن خنيس الليثي، وسماه بعضهم: كثير بن حبيش، وهو خطأ، **وثقه ابن معين، وابن حبان**. قال ابن أبي حاتم: كان البخاري جعل هذا الاسم اسمين، فسمعت

---

(١٨) الجرح والتعديل(٣٣٤/٣-٣٣٥)، ميزان الاعتدال(٦٣١/١)، سير أعلام النبلاء(٣٧٣/٥-٣٧٧)، تهذيب ابن حجر(٥٢١/١-٥٢٢).

(١٩) التاريخ الكبير للبخاري(١٤٨/٦)، الجرح والتعديل(١٠٤/٦-١٠٥)، الضعفاء للعقيلي(١٥٢/٣)، المجروحين(٦١/٢)، الكامل لابن عدي(٧٠/٦-٧٣)، ميزان الاعتدال(١٨٤/٣-١٨٥)، تهذيب التهديب(٤٣١/٧-٤٣٢).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

أبى يقول: هما واحد، وسألته عنه، فقال: هو مديني مستقيم الحديث، لا بأس بحديثه[٢٠].

خَرَّجَهُ: ابن خزيمة في التوحيد(٢/٥٢٩-٥٣٠) برقم(٥٢)[٢١]. حَدَّثَنَا ابْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: ثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: ثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ، فَقُلْتُ:{ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى} [النجم: ٨] مَنْ ذَا يَا أَبَا سَعِيدٍ؟ قَالَ: «رَبِّي» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَفِي خَبَرِ **كَثِيرِ بْنِ حُبَيْشٍ**، عَنْ أَنَسٍ: **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ مِثْلَ هَذِهِ اللَّفْظَةِ الَّتِي فِي خَبَرِ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ كَذَاكَ.** ثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: ثَنَا **كَثِيرُ بْنُ حُبَيْشٍ**، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ:«بَيْنَمَا أَنَا مُضْطَجِعٌ فِي الْمَسْجِدِ، رَأَيْتُ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ أَقْبَلُوا إِلَيَّ، فَقَالَ الْأَوَّلُ: هُوَ هُوَ، فَقَالَ الْأَوْسَطُ: نَعَمْ، فَقَالَ الْآخَرُ: خُذُوا سَيِّدَ الْقَوْمِ: فَرَجَعُوا إِلَيَّ، فَاحْتَمَلُونِي، حَتَّى أَلْقَوْنِي عَلَى ظَهْرِي، عِنْدَ زَمْزَمَ، فَشَقُّوا بَطْنِي، فَغَسَلُوهُ، فَسَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يُوصِي بَعْضًا يَقُولُ: أَنْقُوهَا، فَأَنْقَوْا حَشْوَةَ بَطْنِي، ثُمَّ أُتِيتُ بِطِشْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَأَوْعَى فِي قَلْبِي، ثُمَّ صَعِدُوا بِي إِلَى السَّمَاءِ فَاسْتُفْتِحَ قَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قَالَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ مُحَمَّدٌﷺ قَالَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَفَتَحَ فَإِذَا آدَمُ، إِذَا نَظَرَ عَنْ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ عَنْ شِمَالِهِ بَكَى، قَالَ: قُلْتُ يَا جِبْرِيلُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا أَبُوكَ آدَمُ، إِذَا نَظَرَ إِلَى الْجَنَّةِ عَنْ يَمِينِهِ فَرَأَى مَنْ فِيهَا مِنْ وَلَدِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ إِلَى النَّارِ عَنْ يَسَارِهِ فَنَظَرَ إِلَى وَلَدِهِ فِيهَا بَكَى، قَالَ أَنَسٌ: إِنْ شِئْتَ سَمَّيْتُ لَكَ كُلَّهُمْ، وَلَكِنْ يَطُولُ عَلَيَّ الْحَدِيثُ، فَعَرَجَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ السَّادِسَةَ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قَالَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ، قَالَ: نَعَمْ، فَفُتِحَ، فَإِذَا مُوسَى، قَالَ: فَعَرَجَ بِي حَتَّى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتُفْتِحَ قِيلَ مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌﷺ، قَالَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَفَتَحَ، فَأَدْخَلْتُ الْجَنَّةَ فَأُعْطِيتُ الْكَوْثَرَ، وَهُوَ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ، شَاطِئُهُ يَاقُوتٌ مُجَوَّفٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ ثُمَّ عَرَجَ بِي حَتَّى جَاءَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى، **فَدَنَا إِلَى رَبِّهِ فَتَدَلَّى**،{فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى} [النجم: ١٠]، فَفَرَضَ عَلَيَّ وَعَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً، فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسَى، فَقَالَ: كَمْ فَرَضَ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكَ وَعَنْ أُمَّتِكَ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرَ صَلَوَاتٍ، ثُمَّ مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ: كَمْ فَرَضَ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: فَرَضَ عَلَيَّ أَرْبَعِينَ صَلَاةً، قَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكَ، وَعَنْ أُمَّتِكَ،

---

(٢٠) التاريخ الكبير للبخاري(٨/٣٩٨)، الجرح والتعديل(٧/١٥٠)، الثقات لابن حبان(٥/٣٣٢)، ميزان الاعتدال(٣/٤٠٣)، تاريخ الإسلام(٣/٤٨٤).

(٢١) التوحيد لابن خزيمة(٢/٥٢٩-٥٣٠) برقم(٥٢).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا، فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى انْتَهَى إِلَى عَشْرٍ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى عَشْرٍ قَالَ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أُمِرُوا بِأَيْسَرَ مِنْ هَذَا فَلَمْ يُطِيقُوهُ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَوَضَعَ خَمْسًا، ثُمَّ قَالَ: لَا يُبَدَّلُ قَوْلِي وَلَا يُنْسَخُ كِتَابِي، هُوَ فِي التَّخْفِيفِ خَمْسُ صَلَوَاتٍ، وَفِي التَّضْعِيفِ فِي الْأَجْرِ خَمْسُونَ صَلَاةً، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: كَمْ فَرَضَ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: خَمْسَ صَلَوَاتٍ قَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكَ وَعَنْ أُمَّتِكَ، قَالَ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى رَبِّي حَتَّى أَنِّي لَأَسْتَحِي مِنْهُ».

رجاله موثقون، وإسناده حسنٌ.

١٦-ميمون بن سياه أبو بحر البصري، **صدوقٌ عابدٌ قارئٌ يخطئ**، وثقه أبو حاتم، وضعفه ابن معين، خرج حديثه البخاري والنسائي. ذكره ابن حبان في(الثقات)، و(الضعفاء)، وقال: يخطئ ويخالف، وقال في الضعفاء: ينفرد بالمناكير عن المشاهير لا يحتج به إذا انفرد[٢٢].

خَرَّجَهُ: الطبري في تهذيب الآثار-مسند ابن عباس(١/٤٢٠) برقم(٧٢٠). حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، وَحَكَّامُ بْنُ سَلْمٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:«لَمَّا كَانَ حِينَ نُبِّئَ النَّبِيُّ ﷺ، وَكَانَ يَنَامُ حَوْلَ الْكَعْبَةِ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَنَامُ حَوْلَهَا، فَأَتَاهُ مَلَكَانِ جِبْرِيلُ، وَمِيكَائِيلُ، فَقَالَ: بِأَيِّهِمْ أُمِرْنَا؟ فَقَالَ: أُمِرْنَا بِسَيِّدِهِمْ، ثُمَّ ذَهَبَا، ثُمَّ جَاءُوا مِنَ الْقَابِلَةِ وَهُمْ ثَلَاثَةٌ، **فَأَلْفَوْهُ وَهُوَ نَائِمٌ**، فَقَلَبُوهُ لِظَهْرِهِ وَشَقُّوا بَطْنَهُ، ثُمَّ جَاءُوا بِمَاءٍ مِنْ زَمْزَمَ فَغَسَلُوا مَا كَانَ فِي بَطْنِهِ مِنْ شَكٍّ أَوْ شِرْكٍ أَوْ جَاهِلِيَّةٍ أَوْ ضَلَالَةٍ، ثُمَّ جَاءُوا بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُلِئَ إِيمَانًا وَحِكْمَةً، فَمُلِئَ بَطْنُهُ وَجَوْفُهُ إِيمَانًا وَحِكْمَةً ، ثُمَّ عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالُوا: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، فَقَالُوا: مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قَالُوا: أَوَقَدْ بُعِثَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: مَرْحَبًا فَدَعُوا لَهُ فِي دُعَائِهِمْ، فَلَمَّا دَخَلَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ جَسِيمٍ وَسِيمٍ، فَقَالَ:«مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟» فَقَالَ: هَذَا أَبُوكَ آدَمُ، ثُمَّ أَتَوْا بِهِ السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالُوا فِي السَّمَوَاتِ كُلِّهَا كَمَا قَالَ وَقِيلَ لَهُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَلَمَّا دَخَلَ إِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ، فَقَالَ:«مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟»، فَقَالَ: يَحْيَى وَعِيسَى ابْنَا الْخَالَةِ، ثُمَّ أَتَى بِهِ السَّمَاءَ الثَّالِثَةَ، فَلَمَّا دَخَلَ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ، فَقَالَ:«مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟»، فَقَالَ: هَذَا أَخُوكَ يُوسُفُ فُضِّلَ بِالْحُسْنِ عَلَى النَّاسِ، كَمَا فُضِّلَ الْقَمَرُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى الْكَوَاكِبِ، ثُمَّ أَتَى بِهِ السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ، فَقَالَ:«مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟»، فَقَالَ: هَذَا إِدْرِيسُ، ثُمَّ قَرَأَ:{وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا} [مريم: ٥٧]، ثُمَّ أَتَى بِهِ

([٢٢]) التاريخ الكبير للبخاري(١١٧/٩)، الجرح والتعديل(٢٣٣/٨)، ميزان الاعتدال(٢٣٣/٤)، من تكلم فيه وهو موثق ص(٥١٤-٥١٥)، تهذيب ابن حجر(١٩٧/٤).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ فَقَالَ:«مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟» فَقَالَ: هَذَا هَارُونُ، ثُمَّ أَتَى بِهِ السَّمَاءَ السَّادِسَةَ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ، فَقَالَ:«مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟» فَقَالَ: هَذَا مُوسَى ثُمَّ أَتَى بِهِ السَّمَاءَ السَّابِعَةَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ، فَقَالَ:«مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟» قَالَ: هَذَا أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ فَإِذَا هُوَ بِنَهَرٍ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، بِجَنْبَتَيْهِ قِبَابُ الدُّرِّ، فَقَالَ:«مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟»، فَقَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ، وَهَذِهِ مَسَاكِنُكَ، قَالَ:«وَأَخَذَ جِبْرِيلُ بِيَدِهِ مِنْ تُرْبَتِهِ، فَإِذَا هُوَ مِسْكٌ أَذْفَرُ»، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، وَهِيَ سِدْرَةُ نَبَقٍ أَعْظَمُهَا أَمْثَالُ الْجِرَارِ، وَأَصْغَرُهَا أَمْثَالُ الْبَيْضِ، فَدَنَا رَبُّكَ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، فَجَعَلَ يَتَغَشَّى السِّدْرَةَ مِنْ دُنُوِّ رَبِّهَا أَمْثَالُ الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ وَالزَّبَرْجَدِ وَاللُّؤْلُؤِ أَلْوَانٌ، فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ وَفَهَّمَهُ وَعَلَّمَهُ وَفَرَضَ عَلَيْهِ خَمْسِينَ صَلَاةً، فَمَرَّ عَلَى مُوسَى، فَقَالَ: مَا فُرِضَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ فَقَالَ:«خَمْسُونَ صَلَاةً»، قَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ أَضْعَفُ الْأُمَمِ قُوَّةً وَأَقَلُّهَا عُمُرًا، وَذَكَرَ مَا لَقِيَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَرَجَعَ فَوَضَعَ عَنْهُ عَشْرًا، ثُمَّ مَرَّ عَلَى مُوسَى، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ، كَذَلِكَ حَتَّى جَعَلَهَا خَمْسًا، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ، فَقَالَ: لَسْتُ بِرَاجِعٍ غَيْرَ عَاصِيكَ، وَقُذِفَ فِي قَلْبِهِ أَنْ لَا يَرْجِعَ، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: لَا يُبَدَّلُ كَلَامِي، وَلَا يُرَدُّ قَضَائِي».

إسناده ضعيفٌ؛ لضعف شيخ الطبري محمد بن حميد الرازي[٢٣]، ولضعف ميمون.

١٧-سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم البصري، أبو سعيد، **ثقة ثقةٌ**، خرج له الجماعة، مات سنة خمس وستين ومائة[٢٤]. روى عن أنس حديث المعراج مختصراً جداً.

أَخْرَجَهُ: الطبري في التفسير(٣٧/٢٢)حدثنا أحمد بن أبي سريج قال: ثنا أبو النضر قال: ثنا **سليمان بن المغيرة، عن أنس** قال: قال رسول اللهﷺ: «عرج بي الملك»؛ قال:«ثم انتهيت إلى السدرة وأنا أعرف أنها سدرة، أعرف ورقها وثمرها» ؛ قال: «فلما غشيها من أمر الله ما غشيها تحولت حتى ما يستطيع أحد أن يصفها» حدثنا محمد بن سنان القزاز قال: ثنا يونس بن إسماعيل قال: ثنا سليمان، عن ثابت، عن أنس، عن رسول اللهﷺ مثله، إلا أنه قال: «حتى ما أستطيع أن أصفها»

قُلْتُ: وهذا الإسناد فيه سقطٌ؛ فيحتمل أن يكون من النساخ أو من الطباعة؛ **فسليمان بن المغيرة لم يسمع من الصحابي أنس، ويروي عنه بواسطة؛** فقد توفي أنس في

---

(٢٣) الجرح والتعديل(٢٣٢/٧-٢٣٣)، المجروحين(٣٢١/٢)، الكامل(٥٣٠/٧-٥٣١)، تهذيب ابن حجر(١٢٧/٩-١٢٩).

(٢٤) التاريخ الكبير للبخاري(٦٠٥/٤)، الجرح والتعديل(١٤٣/١)، (١٤٤/٤-١٤٥)، تهذيب ابن حجر(١٠٨/٢-١٠٩).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

٩٠، وقيل ٩١، وقيل: ٩٢، وقيل: ٩٣ للهجرة[٢٥]، والمعروف رواية سليمان عن أنس أنس بواسطة، كثابت البناني. وهذا ما تبين من خلال الروايات الأخرى؛ فقد أخرج الطبري في التفسير(٥٦٦/٢١)حدثنا محمد بن سنان القزاز قال: ثنا موسى بن إسماعيل قال: **ثنا سليمان، عن ثابت، عن أنس** قال: قال رسول اللهﷺ:«لما عرج بي الملك إلى السماء السابعة انتهيت إلى بناء فقلت للملك: ما هذا؟ قال: هذا بناء بناه الله للملائكة يدخله كل يوم سبعون ألف ملك، يقدسون الله ويسبحونه، لا يعودون فيه».

كما أخرج ابن منده في الإيمان(٧٠٧/٢) برقم(٧٠٦)أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيُّ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ، **ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ**. الحديث مطولاً.

لفظ ابن منده: «أُتِيتُ وَأَنَا فِي أَهْلِي فَانْطُلِقَ بِي إِلَى زَمْزَمَ فَشُرِحَ صَدْرِي» ، قَالَ ثَابِتٌ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: إِنَّهُ لَيُرِينَا رَسُولُ اللَّهِﷺ أَثَرَهُ، قَالَ: ثُمَّ غُسِلَ بِمَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ أُنْزِلَ طَسْتٌ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئَةٍ إِيمَانًا وَحِكْمَةً فَحُشِيَ بِهَا صَدْرِي، ثُمَّ عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَاسْتَفْتَحَ فَقِيلَ: مَنْ ذَا؟، قَالَ: جِبْرِيلُ، قَالَ: وَمَنْ مَعَكَ؟، قَالَ: مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَقَدْ بُعِثَ؟، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَفَتَحَ، فَإِذَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ وَلَدٍ وَمَرْحَبًا بِكَ مِنْ رَسُولٍ، قَالَ: ثُمَّ عَرَجَ بِيَ الْمَلَكُ إِلَى سَمَاءِ الثَّانِيَةِ فَاسْتَفْتَحَ، قَالَ: مَنْ ذَا؟، قَالَ: جِبْرِيلُ، قَالَ: مَنْ مَعَكَ؟، قَالَ: مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَقَدْ بُعِثَ؟، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَفَتَحَ، فَإِذَا عِيسَى، وَيَحْيَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَقَالَا: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَمَرْحَبًا بِكَ مِنْ رَسُولٍ، قَالَ: ثُمَّ عَرَجَ بِيَ الْمَلَكُ إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَاسْتَفْتَحَ، فَقَالَ: مَنْ ذَا؟، قَالَ: جِبْرِيلُ، قَالَ: وَمَنْ مَعَكَ؟، قَالَ: مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَقَدْ بُعِثَ؟، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَفَتَحَ فَإِذَا يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَمَرْحَبًا بِكَ مِنْ رَسُولٍ. قَالَ: ثُمَّ عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ ثُمَّ اسْتَفْتَحَ، فَقَالَ: مَنْ ذَا؟، قَالَ: جِبْرِيلُ، قَالَ: وَمَنْ مَعَكَ؟، قَالَ: مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟، قَالَ: نَعَمْ، فَفَتَحَ فَإِذَا إِدْرِيسُ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَمَرْحَبًا بِكَ مِنْ رَسُولٍ. ثُمَّ عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ فَاسْتَفْتَحَ، فَقَالَ: مَنْ ذَا؟، قَالَ: جِبْرِيلُ، قَالَ: وَمَنْ مَعَكَ؟، قَالَ: مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَفَتَحَ فَإِذَا هَارُونُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَمَرْحَبًا بِكَ مِنْ رَسُولٍ، قَالَ: ثُمَّ عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ ثُمَّ اسْتَفْتَحَ، فَقَالَ: مَنْ ذَا؟، قَالَ: جِبْرِيلُ، قَالَ: وَمَنْ مَعَكَ؟، قَالَ: مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَقَدْ بُعِثَ؟، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَفَتَحَ فَإِذَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَمَرْحَبًا بِكَ مِنْ رَسُولٍ، قَالَ: ثُمَّ عَرَجَ بِيَ الْمَلَكُ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ، فَقَالَ: مَنْ

([٢٥]) الاستيعاب لابن عبد البر(١٠٩/١-١١٠)، أسد الغابة(٢٩٤/١)، الإصابة(٢٧٥/١-٢٧٧)، سير أعلام النبلاء(٣٩٥/٣-٤٠٦).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

ذَا؟، قَالَ: جِبْرِيلُ، قَالَ: وَمَنْ مَعَكَ؟، قَالَ: مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَقَدْ بُعِثَ؟، قَالَ: نَعَمْ، فَفَتَحَ فَإِذَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ وَلَدٍ وَمَرْحَبًا بِكَ مِنْ رَسُولٍ، قَالَ: فَانْتَهَيْتُ إِلَى بِنَاءٍ فَقُلْتُ لِلْمَلَكِ: مَا هَذَا؟، قَالَ: بِنَاءٌ بَنَاهَا اللَّهُ لِلْمَلَائِكَةِ يُدْخِلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُقَدِّسُونَ اللَّهَ وَيُسَبِّحُونَهُ لَا يَعُودُونَ فِيهِ، قَالَ: ثُمَّ انْتَهَيْتُ إِلَى السِّدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّهَا سِدْرَةٌ أَعْرِفُ وَرَقَهَا وَثِمَارَهَا، قَالَ: فَلَمَّا غَشِيَهَا مَا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تَغَيَّرَتْ حَتَّى لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَنْعَتَهَا، قَالَ: وَفَرَضَ عَلَيَّ أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: بِكَمْ أُمِرْتَ؟، قَالَ: أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: أُمَّتُكَ لَا تُطِيقُ هَذَا، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ، فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا، فَمَا زِلْتُ بَيْنَ رَبِّي وَبَيْنَ مُوسَى حَتَّى جَعَلَهَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ، فَأَتَيْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ، قَالَ: بَلْ أُسَلِّمُ، قَالَ: فَنُودِيتُ: أَنِّي قَدْ أَكْمَلْتُ فَرِيضَتِي وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي، لِكُلِّ صَلَاةٍ عَشْرُ صَلَوَاتٍ». وَأَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، ثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ نَحْوَهُ.

رجاله ثقاتٌ، وإسنادهُ صحيحٌ.

١٨-عبد الرحمن بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، عن أنس. لم أقف على ترجمته، **والظاهر أنه مجهولٌ.**

أَخْرَجَهُ: الطبري في التفسير(٤٢٢/١٤)، وفي تهذيب الآثار مسند ابن عباس(٤١٠/١) برقم(٧١٥)، والبيهقي في دلائل النبوة(٣٦٢/٢)، والضياء في المختارة(٢٥٨/٦) برقم(٢٢٧٧). من طريق يعقوب بن عبد الرحمن الزهري، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، عن أنس بن مالك.

ولفظه:«لَمَّا أَتَى جِبْرِيلُ بِالْبُرَاقِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِﷺ قَالَ: «فَكَأَنَّهَا صَرَّتْ أُذُنَيْهَا»، فَقَالَ لَهَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَهْ يَا بُرَاقُ، وَاللَّهِ إِنْ رَكِبَكَ مِثْلُهُ. فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِﷺ، فَإِذَا هُوَ بِعَجُوزٍ عَلَى جَنْبِ الطَّرِيقِ، فَقَالَ:«مَا هَذِهِ يَا جِبْرِيلُ؟»، قَالَ: سِرْ يَا مُحَمَّدُ فَسَارَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسِيرَ، فَإِذَا شَيْءٌ يَدْعُوهُ مُتَنَحِّيًا عَنِ الطَّرِيقِ: هَلُمَّ يَا مُحَمَّدُ قَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: سِرْ يَا مُحَمَّدُ. فَسَارَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسِيرَ، قَالَ: ثُمَّ لَقِيَهُ خَلْقٌ مِنَ الْخَلْقِ، فَقَالَ أَحَدُهُمُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوَّلُ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا آخِرُ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَاشِرُ. فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: ارْدُدِ السَّلَامَ يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: فَرَدَّ السَّلَامَ، ثُمَّ لَقِيَهُ الثَّانِي، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَقَالَةِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ لَقِيَهُ الثَّالِثُ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَقَالَةَ الْأَوَّلِينَ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَاللَّبَنَ وَالْخَمْرَ، فَتَنَاوَلَ رَسُولُ اللَّهِﷺ اللَّبَنَ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ، لَوْ شَرِبْتَ الْمَاءَ لَغَرِقْتَ وَغَرِقَتْ أُمَّتُكَ، وَلَوْ شَرِبْتَ الْخَمْرَ لَغَوِيتَ وَغَوِيَتْ أُمَّتُكَ، ثُمَّ بُعِثَ لَهُ آدَمُ فَمَنْ دُونَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَأَمَّهُمْ رَسُولُ اللَّهِﷺ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَمَّا الْعَجُوزُ الَّتِي رَأَيْتَ مِنَ عَلَى جَنْبِ الطَّرِيقِ، فَلَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا بَقِّى مِنْ تِلْكِ الْعَجُوزِ، وَأَمَّا الَّذِي أَرَادَ أَنْ تَمِيلَ إِلَيْهِ، فَذَاكَ عَدُوُّ اللَّهِ إِبْلِيسُ أَرَادَ أَنْ تَمِيلَ إِلَيْهِ، وَأَمَّا الَّذِينَ سَلَّمُوا عَلَيْكَ، فَذَاكَ إِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ».
قال ابن كثير: «وفي بعض ألفاظه نكارة، وغرابة»[٢٦].
إسنادهُ ضعيفٌ.

١٩-يزيد بن أبان الرقاشي، أبو عمرو البصري القاص، **زاهدٌ ضعيفٌ**، خرج حديثه البخاري في الأدب المفرد، والترمذي، وابن ماجه[٢٧].

خَرَّجَهُ: ابن سعد في الطبقات(٣٨٥/١)أخبرنا هاشم بن القاسم، أخبرنا سلَام بن سَلْم الطويل عن زيد العَمّيّ، عن يزيد الرقاشِي عن أنس بن مالك، قال: قال رسول اللَّه،ﷺ:«لَيْلَةَ أُسْرِىَ بى ما مرَرْتُ بِملأٍ مِنِ الملَائِكَةِ إلّا قالوا يا مُحَمّدُ مُرْ أمّتكَ بالحِجَامَةِ».
إسنادهُ ضعيفٌ.

٢٠-**راشد بن سعد** المقرائي، ويقال: الحبراني الحمصي، **ثقةٌ**، خرج حديثه البخاري في الأدب المفرد، وأصحاب السنن، توفي سنة١٠٨ وقيل١١٣هـ[٢٨]، **وعبد الرحمن بن جبير** بن نفير، الحضرمي الشامي أبو حميد، ويقال: أبو حمير الحمصي، **ثقةٌ**، خر حديثه البخاري في الأدب، ومسلم، وأصحاب السنن[٢٩].

خَرَّجَهُ: أحمد في المسند(٥٣/٢١) برقم(١٣٣٤٠)عن أَبِي الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، حَدَّثَنِي رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ مقرونان، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وأبو داود في السنن(٢٤٠/٧-٢٤١) برقم(٤٨٧٨) من طريقين: من طريق أبي المغيرة مقروناً ببقية، كرواية أحمد، **ومن طريق بقية بن الوليد، مرسلاً.** والطبراني في مسند الشاميين(٦٨/٢) برقم(٩٣٢) عن أبي المغيرة، عن صفوان، ومن طريق أبي داود: البيهقي في الشعب(٨٣/٩) برقم(٦٢٩٠).

---

(٢٦) تفسير القرآن العظيم(١١/٥-١٢).
(٢٧) الضعفاء الصغير للبخاري ص(٣)، الجرح والتعديل(٢٥١/٩-٢٥٢)، الضعفاء الكبير للعقيلي(٣٧٣/٤)، الضعفاء والمتروكون للنسائي ص(١١٠)، المجروحين لابن حبان(٤٤٨/٢)، الكامل لابن عدي(١٣٣/٩)، تهذيب ابن حجر(٣٠٩/١١-٣١٠).
(٢٨) التاريخ الكبير للبخاري(١٨٧/٤)، الجرح والتعديل(٤٨٣/٣)، تهذيب ابن حجر(٢٢٥/٣-٢٢٦).
(٢٩) التاريخ الكبير للبخاري(٣٣٩/٦)، الجرح والتعديل(٢٢١/٥)، تهذيب ابن حجر(١٥٤/٦).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

لفظه:«لَمَّا عَرَجَ بِي رَبِّي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ، يَخْمُشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ. فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ، وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ».

قُلْتُ: إسنادهُ صحيحٌ من طريق أبي المغيرة، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن جبير، عن أنس، ولا يضر اضطراب بقية في روايته مرةً مرسلاً.

المَبْحَثُ الثَّانِي:شريك بن عبد الله بن أبي نمر وروايته لحديث الإسراء والمعراج، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول:كلام أئمة الجرح والتعديل في الراوي شريك بن أبي نمر

شريك بن عبد الله بن أبي نمر القرشي، من أنفسهم، يكنى أبا عبد الله المدني، رُميَ بالقدر، توفي قبل الأربعين ومائة، خرج حديثه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجة، والترمذي في الشمائل[٣٠].

قال ابن معين: ليس به بأس. وقال ابن معين مرةً، والنسائي: ليس بالقوي.

قال أحمد: صَالِح الحَدِيث.

قال أبو داود: ثقةٌ.

ذكره ابن حبان في«الثقات»، وقال: ربما أخطأ.

وفي كتاب ابن الجارود: ليس به بأس، وليس بالقوي، وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه.

ذكره الدارقطني في(ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم).

وذكره الحاكم في تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم، **وقال: في الشواهد.**

وقال الساجي: كان يرى القدر.

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة، وابن حبان، وأبو عبد الله الحاكم.

وَقَال مُحَمَّد بْن سعد: كَانَ ثقة كثير الْحَدِيث.

وَقَال العجلي: تابعي، ثقة.

---

(٣٠) التاريخ الكبير للبخاري(٣٨٤/٥)، الجرح والتعديل(٣٦٣/٤-٣٦٤)، الثقات لابن حبان(٣٦٠/٤)، الثقات للعجلي(٤٥٣/١)، الكامل لابن عدي(٩/٥)، ذكر أسماء التابعين(١٧٣/١)، تهذيب الكمال(٤٧٥/١٢-٤٧٧)، ميزان الاعتدال(٢٦٩/٢)، سير أعلام النبلاء(١٥٩/٦)، تاريخ الإسلام(٨٩٢/٣)، من تكلم فيه وهو موثق ص(٢٦١-٢٦٢)، تهذيب ابن حجر(٤٩٦/٢)، مقدمة الفتح ص(٤٣٠)، إكمال تهذيب الكمال(٢٥٣/٦-٢٥٤).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

قَالَ ابنُ عَدِي: وشَرِيك بْنُ عَبد اللَّهِ رَجُلٌ مَشْهُورٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، حَدَّثَ عَنْهُ مَالِكٌ، وَغَيْرُ مَالِكٍ مِنَ الثِّقَاتِ، وَحَدِيثُهُ إِذَا رَوَى عَنْهُ ثِقَةٌ، فَإِنَّهُ لا بَأْسَ بِرِوَايَتِهِ، إلا أَنْ يروي عنه ضعيف.

ذكره ابن شاهين في«تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين» وقال: ضعيف، قاله ابن معين.

ذكره ابن خلفون في «الثقات».

قال الذهبي في(تاريخ الإسلام): **وَذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدِ ابْنُ حَزْمٍ فَوَهَّاهُ، وَاتَّهَمَهُ بِالْوَضْعِ**. وَهَذَا جَهْلٌ مِنِ ابْنِ حَزْمٍ، فَإِنَّ هَذَا الشَّيْخَ مِمَّنِ اتَّفَقَ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ عَلَى الاحْتِجَاجِ بِهِ، نَعَمْ غَيْرُهُ أَوْثَقُ مِنْهُ وَأَثْبَتُ، وَهُوَ رَاوِي حَدِيثَ الْمِعْرَاجِ، وَانْفَرَدَ فِيهِ بِأَلْفَاظٍ غَرِيبَةٍ؛ مِنْهَا:«وَدَنَا الْجَبَّارُ فَتَدَلَّى حَتَّى كَانَ مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى». اهـ.

وقال في (الميزان): تابعيٌّ صدوقٌ، وساق بسنده رواية شريك إلى البخاري، **وقال: وهذا من غرائب الصحيح**. اهـ.

قال الذهبي في من(تكلم فيه وهو وموثق): صدوق، من صغار التابعين، قال ابن معين والنسائي: ليس بالقوي، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: عندي ليس به بأس.

وقال الحافظ ابن حجر في مقدمة الفتح: احتج به الجماعة، **إلا أن في روايته عن أنس لحديث الإسراء مواضع شاذة**.اهـ.

الخلاصة: من خلال كلام النقاد في شريك، يتضح أنه موثَّقٌ في الدرجة الوسطى-من يحسن حديثه- بيد أنه ليس بالحافظ المتقن، فقد يقع في الخطأ والوهم، كما نص الحفاظ على ما وهم فيه في روايته (حادثة الإسراء والمعراج)، لذا قال عنه ابن حجر: صدوق يخطئ[٣١].

المطلب الثاني:تَفَرُّدَاتُ شريك بن عبد الله في روايته

تَكَلَّمَ العلماء في رواية شريك بن أبي نمر، حيث لاحظوا تفرده بألفاظ لم يروها أصحاب أنس، على أن بعض ما انتقدوه في روايته محتملٌ، وأجيب عنه. وقد تتبع الحافظ ابن حجر ما تفرد به شريكٌ في روايته، وساقها في فتح الباري، وهي كالتالي[٣٢]:

([٣١]) تقريب التهذيب(٢٧٨٨).

([٣٢]) انظر: جزء الأوهام التي وقعت في الصحيحين لابن حزم ص(١٥-١٧)، الأسماء والصفات للبيهقي(٣٥٥/٢)، أعلام الحديث للخطابي(٢٣٥٢/٤-٢٣٥٥)، إكمال المعلم لعياض(٤٩٧/١)، الجمع بين الصحيحين لعبد الحق(١٢٧/١-١٢٨)، شرح النووي على مسلم(٢٠٩/٢-٢١٠)، زاد المعاد لابن قيم(٥١/٣)، فتح الباري(٤٩٤/١٣).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

١- كون الإسراء والمعراج قبل البعثة. قوله: (أَنَّهُ جَاءَهُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ)[٣٣].
٢- كون الإسراء والمعراج مناماً. قوله: (وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ). (فاسْتَيْقظ وَهُوَ فِيْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ)[٣٤].
٣- شق الصدر عند الإسراء. قوله: (فَشَقَّ جِبْرِيلُ مَا بَيْنَ نَحْرِهِ إِلَى لَبَّته، حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَدْرِهِ وَجَوْفِهِ، فَغَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ بِيَدِهِ، حَتَّى أَنْقَى جَوْفَهُ)[٣٥].
٤- زيادة ذكر التور في الطست. (ثُمَّ أُتِيَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ تَوْرٌ مِنْ ذهب)[٣٦].
٥- أمكنة الأنبياء في السماوات. قوله: (فوجد في السماء الدنيا آدم)، (كُلُّ سَمَاءٍ فِيهَا أَنْبِيَاءُ قد سمَّاهم، فوعيت مِنْهُمْ إِدْرِيسَ فِي الثَّانِيَةِ، وَهَارُونَ فِي الرَّابِعَةِ، وَآخَرَ فِي الْخَامِسَةِ لَمْ أَحْفَظْ اسْمَهُ، وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّادِسَةِ، وَمُوسَى فِي السَّابِعَةِ بِتَفْضِيلِ كَلَامِ اللَّهِ)[٣٧].
٦- مخالفته في النهرين وهما النيل والفرات وأن عنصرهما في السماء الدنيا. قوله: (فَإِذَا هُوَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا بنهَرين يطَّردان، فَقَالَ: مَا هَذَانِ النهَران يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا النِّيلُ وَالْفُرَاتُ عُنْصرُهُمَا)[٣٨].
٧- ذكر نهر الكوثر في السماء الدنيا. قوله: (هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي خَبَأَ لَكَ رَبُّكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ)[٣٩].
٨- مخالفته في محل سدرة المنتهى وأنها فوق السماء السابعة. قوله: (ثُمَّ عَلَا بِهِ فَوْقَ ذَلِكَ بِمَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ، حَتَّى جَاءَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى)[٤٠].
٩- نسبة الدنو والتدلي إلى الله تعالى. قوله: (ودنا الجبَّار ربُّ العزَّة، فتدلَّى حَتَّى كَانَ مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى)[٤١].

---

(٣٣) فتح الباري(١٣/٤٨٨).
(٣٤) فتح الباري(١٣/٤٩٠).
(٣٥) فتح الباري(١٣/٤٨٩).
(٣٦) فتح الباري(١٣/٤٨٩).
(٣٧) فتح الباري(١٣/٤٩٠-٤٩١).
(٣٨) فتح الباري(١٣/٤٩٠).
(٣٩) فتح الباري(١٣/٤٩٠).
(٤٠) فتح الباري(١٣/٤٩١).
(٤١) فتح الباري(١٣/٤٩٢-٤٩٣).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

١٠-قوله عند مراجعة موسى له بعد فرض خمسين صلاة على أمته، ونصح موسى له بالرجوع وسؤال الله التخفيف: (فَالْتَفَتَ النَّبِيُّﷺ إِلَى جِبْرِيلَ كَأَنَّهُ يَسْتَشِيرُهُ فِي ذَلِكَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ: أَنْ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ، **فَعَلَا بِهِ إِلَى الجبَّار، فَقَالَ وَهُوَ مَكَانَهُ**)[٤٢].

١١-طلب موسى رجوعه لطلب التخفيف بعد الخمس. قوله: (ثُمَّ احْتَبَسَهُ مُوسَى عِنْدَ الْخَمْسِ)[٤٣].

١٢-تصريحه بأن امتناعهﷺ من الرجوع إلى سؤال ربه التخفيف كان عند الخامسة. قوله: (فرفعه عند الخامسة)[٤٤].

وسأعقد مقارنة مجدولة بين ما تفرد به شريك من ألفاظ، وما جاء في رواية الزهري، وقتادة، وثابت البناني، لمعرفة قدر مخالفة شريك فيما رواه.

جدول يوضح ما تفرد به شريك بن عبد الله بن أبي نمر من ألفاظ وما وافق غيره عليه من رواة الصحيحين من حديث أنس

م	رواية شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس	رواية الزهري عن أنس عن أبي ذر	رواية قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة	رواية ثابت البناني عن أنس	تحليل الباحث
١	(أَنَّهُ جَاءَهُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ)				**تفرد فيه مخالفة**
٢	(وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) (فاستيقظ وهو في المسجد الحرام)		(بينما أنا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعاً) بخاري (بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان) مسلم		**تفرد محتمل**
٣	(فَشَقَّ جِبْرِيلُ مَا بَيْنَ نَحْرِهِ إِلَى لَبَّتِه، حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَدْرِهِ وَجَوْفِهِ، فَغَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ بِيَدِهِ، حَتَّى أَنْقَى جَوْفَهُ).	(ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم) بخاري ومسلم	(فشق ما بين هذه إلى هذه.. من ثغرة نحره إلى شعرته) بخاري (فشرح صدري إلى كذا وكذا...إلى أسفل بطنه) مسلم (فشق من النحر إلى مراق البطن)البخاري ومسلم	الشق كان أثناء لعبه مع الغلمان (فشرح عن صدري) مسلم (فشق عن قلبه فاستخرج القلب)مسلم	**ليس فيه تفرد ولا مخالفة**

(٤٢) فتح الباري(١٣/٤٩٢-٤٩٣).
(٤٣) فتح الباري(١٣/٤٩٥).
(٤٤) فتح الباري(١٣/٤٩٥).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

٤	(ثُمَّ أُتِيَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ **فِيهِ تَوْرٌ مِنْ ذَهَبٍ**)	(ثم جاء بطست من ذهب) البخاري ومسلم	(فأتيت بطست من ذهب) البخاري ومسلم	(ثم غسله في طست من ذهب)مسلم	**تفرد محتملٌ بذكر التور**
٥	(فوجد في السماء الدنيا آدم)، (كُلُّ سَمَاءٍ فِيهَا أَنْبِيَاءُ قد سمَّاهم، فوعيت مِنْهُمْ إِدْرِيسَ فِي الثَّانِيَةِ، وَهَارُونَ فِي الرَّابِعَةِ، وَآخَرَ فِي الْخَامِسَةِ لَمْ أَحْفَظْ اسْمَهُ، وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّادِسَةِ، وَمُوسَى فِي السَّابِعَةِ بِتَفْضِيلِ كَلَامِ اللَّهِ).	وجد السماء الأولى: آدم فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمَاوَاتِ آدَمَ وَإِدْرِيسَ وَعِيسَى وَمُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ. صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. **وَلَمْ يُثْبِتْ كَيْفَ مَنَازِلُهُمْ**. غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ قَدْ وَجَدَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَام فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا. وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ) البخاري ومسلم	وجد في السماء الأولى: آدم وجد في السماء الثانية: عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا وجد في السماء الثالثة: يوسف وجد في السماء الرابعة: إدريس وجد في السماء الخامسة: هارون وجد في السماء السادسة: موسى وجد في السماء السابعة: إبراهيم البخاري ومسلم	وجد في السماء الأولى: آدم وجد في السماء الثانية: عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا وجد في السماء الثالثة: يوسف وجد في السماء الرابعة: إدريس وجد في السماء الخامسة: هارون وجد في السماء السادسة: موسى وجد في السماء السابعة: إبراهيم	**تفرد فيه مخالفة**
٦	(فَإِذَا هُوَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا بنهَرين يطَّردان، فَقَالَ: مَا هَذَانِ النهَران يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا النِّيلُ وَالْفُرَاتُ عُنْصُرُهُمَا)		في السماء السابعة بعد سدرة المنتهى(وإذا بأربعة أنهار:...أما الظاهران فالنيل والفرات)البخاري ومسلم		**تفرد فيه مخالفة**
٧	في السماء الدنيا(هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي خَبَأَ لَكَ رَبُّكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ)				**تفرد فيه مخالفة**
٨	(ثُمَّ عَلَا بِهِ فَوْقَ ذَلِكَ بِمَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ، حَتَّى جَاءَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى)	(ثُمَّ انْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى نَأْتِيَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى) البخاري ومسلم	ثم رُفِعْتُ لي سِدْرَةُ المنتهى البخاري ومسلم	ثم ذهبي بي إلى السدرة	**ليس فيه تفرد ولا مخالفة**
٩	(ودنا الجبَّار ربُّ العزَّة، فتدلَّى حَتَّى كَانَ مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْنِ				**تفرد محتمل**

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

	أَوْ أَدْنَى)				
١٠	(فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جِبْرِيلَ كَأَنَّهُ يَسْتَشِيرُهُ فِي ذَلِكَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ: أَنْ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ، فَعَلَا بِهِ إِلَى الجَبَّار، فَقَالَ وَهُوَ مَكَانَهُ)				**تفرد محتمل**
١١	(ثُمَّ احْتَبَسَهُ مُوسَى عِنْدَ الْخَمْسِ)	راجعه موسى ثلاث مرار، وفي كل مرة يضع عنه شطرها، وفي الثالثة فرض خمس صلوات	(فرجعت إلى موسى(الخامسة)، فقال: بما أمرت؟ قلت: أمرت بخمس صلوات كل يوم، قال: إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم، وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، فارجع إلى ربك...) فاستحى ورضي وسلم البخاري		**تفرد محتمل**
١٢	(فرفعه عند الخامسة)		امتنع ﷺ من سؤال ربه التخفيف في المرة السادسة بعد فرض الخمس صلوات. البخاري		**تفرد فيه مخالفة**

وبتأمل ما لوحظ في رواية شريك من ألفاظ وسياق ذكر الحادثة، يتضح بجلاء أنه رواها بالمعنى، وليس باللفظ، وأنه تفرد في بعض سياقها وتفاصيلها، على أن بعض ما ذكره بالمعنى محتملٌ، كما ذكر هذا شراح الحديث[٤٥].

المطلب الثالث: موقف النقاد من حديث شريك بن عبد الله بن أبي نمر

انتقد رواية شريك بن عبد الله بن أبي نمر وتفرده بألفاظ دون أصحاب أنس؛ بعض الحفاظ وشراح الصحيحين، منهم: الإمام مسلم بن الحجاج(ت٢٦١هـ)[٤٦]، وأبو

---

(٤٥) انظر: إكمال المعلم(٤٩٧/١)، شرح النووي على مسلم(٢٠٩/٢-٢١٠)، فتح الباري لابن رجب(٣٠٨/٢-٣٢٧)، فتح الباري لابن حجر(٤٨٦/١٣-٤٩٦)، عمدة القاري للعيني(٢٤/٤-٥١)، إرشاد الساري للقسطلاني(٣٥/٦).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

سليمان الخطابي(ت٣٨٨هـ) [٤٧]، وابن حزم الأندلسي(ت ٤٥٦هـ)[٤٨]، والبيهقي(٤٨٥هـ) في الأسماء والصفات[٤٩]، والقاضي عياض بن موسى اليحصبي(ت٥٤٤هـ) [٥٠]، والحافظ عبد الحق الإشبيلي(ت٥٨١هـ)[٥١]، والنووي(ت٦٧٦هـ)[٥٢]، والذهبي(ت٧٤٨هـ)[٥٣]، وابن كثير الدمشقي(ت٧٧٤هـ)[٥٤]، وابن قيم الجوزية(ت٧٥١هـ)[٥٥]، والحافظ ابن رجب الحنبلي(ت٧٩٥هـ) [٥٦]، والحافظ ابن حجر العسقلاني(ت٨٥٢)[٥٧]، وعبد الرحمن السيوطي(ت٩١١هـ)[٥٨].

قال الإمام مسلم(ت٢٦٦) بعد ذكر سند رواية شريك بن عبد الله بن أبي نمر: **وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ نَحْوَ حَدِيثِ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ. وَقَدَّمَ فِيهِ شَيْئًا وَأَخَّرَ. وَزَادَ وَنَقَصَ**[٥٩].

وقال البيهقي(ت٤٥٨هـ) في«الأسماء والصفات»: **وَقَدْ ذَكَرَ شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ فِي رِوَايَتِهِ هَذِهِ، مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَحْفَظِ الْحَدِيثَ كَمَا يَنْبَغِي لَهُ مِنْ نِسْيَانِهِ مَا حَفِظَهُ غَيْرُهُ**، اهـ[٦٠].

وقال البيهقي في«دلائل النبوة للبيهقي»**:** «وَفِي حَدِيثِ شَرِيكٍ زِيَادَةٌ تَفَرَّدَ بِهَا عَلَى مَذْهَبِ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُﷺ رَأَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَقَوْلُ عَائِشَةَ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ فِي حَمْلِهِمْ هَذِهِ الْآيَاتِ عَلَى رُؤْيَتِهِ، جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَصَحُّ»[٦١]. اهـ.

([٤٦]) صحيح مسلم(١٤٨/١).
([٤٧]) أعلام الحديث-شرح البخاري-(٢٣٥٢/٤-٢٣٥٥).
([٤٨]) جزء الأوهام التي وقعت في الصحيحين لابن حزم ص(١٥-١٧)، وذكره السيوطي في شرحه لمسلم(١٩٩/١). ونقل الذهبي في تاريخ الإسلام(٨٩١/٣) اتهام ابن حزم لشريك بن عبد الله بن أبي نمر بالوضع.
([٤٩]) الأسماء والصفات(٣٥٧/٢).
([٥٠]) إكمال المعلم(٤٩٧/١).
([٥١]) الجمع بين الصحيحين(١٢٧/١-١٢٨).
([٥٢]) شرح النووي على مسلم(٢٠٩/٢-٢١٠).
([٥٣]) سير أعلام النبلاء(١٦٠/٦)، تاريخ الإسلام(٨٩١/٣)، ميزان الاعتدال(٢٧٠/٢).
([٥٤]) البداية والنهاية(٢٧٥/٤-٢٧٦)، وفي التفسير(٥/٥-٧).
([٥٥]) زاد المعاد(٥١/٣).
([٥٦]) فتح الباري لابن رجب(٣٠٨/٢-٣٢٠).
([٥٧]) مقدمة الفتح لابن حجر ص(٤٠٢)، وفي الفتح كذلك(٤٨٦/١٣-٤٩٤).
([٥٨]) شرح مسلم(١٩٩/١).
([٥٩]) صحيح مسلم(١٤٨/١).
([٦٠]) الأسماء والصفات(٣٥٧/٢).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

وقال عبد الحق الإشبيلي(ت٥٨٢): «هذا الحديث بهذا اللفظ من رواية شريك بن أبي نمر عن أنس، وقد زاد فيه زيادة مجهولة، وأتى فيه بألفاظ غير معروفة، وقد روى حديث الإسراء جماعة من الحفاظ، المتقنين والأئمة المشهورين، كمثل ابن شهاب، وثابت البناني، وقتادة، فلم يأت أحدٌ منهم بما أتى به شريك، وشريك ليس بالحافظ عند أهل الحديث، والأحاديث التي تقدمت قبل هذا هي الأحاديث المعوَّل عليها، وقد أتى مسلم بإسناد شريك، وأول حديثه، وأحال على حديث ثابت البناني، قال: نحو حديث ثابت، قال: وقدم فيه شَيئًا وأخر وزاد ونقص»[٦٢]. اهـ.

وقال النووي(ت٦٧٦هـ): «وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةِ شَرِيكٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فِي الْكِتَابِ أَوْهَامٌ أَنْكَرَهَا عَلَيْهِ الْعُلَمَاءُ وَقَدْ نَبَّهَ مُسْلِمٌ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ فَقَدَّمَ وَأَخَّرَ وَزَادَ وَنَقَصَ. اهـ[٦٣]. وذكر بعض أوهام شريك، منها: (وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ)، وقوله: (وَهُوَ نَائِمٌ وَفِي الرِّوَايَةِ الْأُخْرَى بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ)[٦٤].اهـ.

وقال الذهبي(ت٧٢٨هـ): وَفِي حَدِيْثِ الإِسْرَاءِ مِنْ طَرِيْقِه أَلْفَاظٌ، لَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهَا، وَذَلِكَ فِي(صَحِيْحِ البُخَارِيّ)[٦٥]. اهـ.

ساق الحافظ الذهبي حديث شريك بن عبد الله بن أبي نمر بإسناده مختصراً، بعد ذكره كلام النقاد فيه في (ميزان الاعتدال)، وقال[٦٦]: **وهذا من غرائب الصحيح. اهـ.**

وقال في (تاريخ الإسلام)، في ترجمة شريك:«**وَانْفَرَدَ فِيهِ بِأَلْفَاظٍ غَرِيبَةٍ؛ مِنْهَا:** «**وَدَنَا الْجَبَّارُ فَتَدَلَّى حَتَّى كَانَ مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى**»[٦٧].

وقال ابن قيم الجوزية(ت٧٥١هـ): وقد غلَّط الحُفَّاظ شَريكًا في ألفاظٍ من حديث الإسراء، ومسلم أورد المسند منه ثم قال: «فقدَّم وأخر وزاد ونقص» ولم يسرد الحديث، وأجاد -رحمه الله-[٦٨].

وقال ابن كثير(ت٧٧٤) في البداية والنهاية:«**وَفِي سِيَاقِهِ غَرَابَةٌ أَيْضًا مِنْ وُجُوهٍ، قَدْ تَكَلَّمْنَا عَلَيْهَا هُنَاكَ،** وَمِنْهَا قَوْلُهُ: وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ. وَالْجَوَابُ أَنَّ مَجِيئَهُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ كَانَ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ، فَكَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةُ وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ، ثُمَّ جَاءَهُ الْمَلَائِكَةُ

([٦١]) دلائل النبوة للبيهقي(٣٨٥/٢).
([٦٢]) الجمع بين الصحيحين(١٢٧/١-١٢٨).
([٦٣]) شرح النووي على مسلم(٢٠٩/٢-٢١٠).
([٦٤]) شرح النووي على مسلم(٢٠٩/٢-٢١٠).
([٦٥]) سير أعلام النبلاء(١٦٠/٦).
([٦٦]) ميزان الاعتدال(٢٧٠/٢).
([٦٧]) تاريخ الإسلام(٨٩١/٣).
([٦٨]) زاد المعاد(٥١/٣).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

لَيْلَةً أُخْرَى وَلَمْ يَقُلْ فِي ذَلِكَ: وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ. بَلْ جَاءَهُ بَعْدَ مَا أُوحِيَ إِلَيْهِ، فَكَانَ الْإِسْرَاءُ قَطْعًا بَعْدَ الْإِيحَاءِ، إِمَّا بِقَلِيلٍ كَمَا زَعَمَهُ طَائِفَةٌ، أَوْ بِكَثِيرٍ نَحْوِ مِنْ عَشْرِ سِنِينَ، كَمَا زَعَمَهُ آخَرُونَ، وَهُوَ الْأَظْهَرُ، وَغُسِلَ صَدْرُهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ قَبْلَ الْإِسْرَاءِ غَسْلًا ثَانِيًا، أَوْ ثَالِثًا، عَلَى قَوْلٍ، لِأَنَّهُ مَطْلُوبٌ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَالْحَضْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ. ثُمَّ رَكِبَ الْبُرَاقَ رِفْعَةً لَهُ وَتَعْظِيمًا وَتَكْرِيمًا، فَلَمَّا جَاءَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ رَبَطَهُ بِالْحَلَقَةِ الَّتِي كَانَتْ تَرْبِطُ بِهَا الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ دَخَلَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَصَلَّى فِي قِبْلَتِهِ تَحِيَّةَ الْمَسْجِدِ»[٦٩].

وقال ابن كثير في التفسير: **وهو كما قال مسلم فَإِنَّ شَرِيكَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ اضْطَرَبَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَسَاءَ حِفْظُهُ ولم يضبطه، كما سيأتي بيانه إن شاء الله فِي الْأَحَادِيثِ الْأُخَرِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ هَذَا مَنَامًا تَوْطِئَةً لِمَا وَقَعَ بَعْدَ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ**[٧٠].

وقال: **وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ شَيْبَانَ بْنِ فَرُّوخَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ بِهَذَا السِّيَاقِ، وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ سِيَاقِ شَرِيكٍ**. اهـ.

وقال الحافظ ابن حجر(ت٨٥٢هـ): وَقد خَالف فِيهِ شريك أَصْحَاب أنس فِي إِسْنَاده وَمَتنه، أما الْإِسْنَاد فَإِن قَتَادَة يَجعله عَن أنس، عَن مَالك بن صعصعة، وَالزهْرِيّ يَجعله عَن أنس، عَن أبي ذَر، وثابت يَجعله عَن أنس، من غير وَاسِطَة لَكِن سِيَاق ثَابت لَا مُخَالفَة بَينه وَبَين سِيَاق قَتَادَة وَالزهْرِيّ، وَسِيَاق شريك يخالفهم فِي التَّقْدِيم وَالتَّأْخِير وَالزِّيَادَة الْمُنكرَة، وَقد أخرج مُسلم إِسْنَاده فَقَط تلو حَدِيث ثَابت، وَقَالَ فِي آخِره: فَزَاد وَنقص وَقدم وَأخر وَتكلم بن حزم، وَالْقَاضِي عِيَاض، وَغَيرهمَا على حَدِيث شريك، وانتصر لَهُ جمَاعَة، مِنْهُم أَبُو الْفضل بن طَاهِر، فصنف فِيهِ جزأ[٧١].

المَبْحَثُ الثَّالِثُ: أصح طرق حديث أنس ﷺ في حادثة الإسراء والمعراج باللفظ المطول

من خلال دراسة طرق حديث أنس بن مالك، تبين لي أن أصح الروايات عن أنس، هي:

١- ما رواه الزهري، عن أنس بن مالك، عن أبي ذر.

٢- ما رواه قتادة، عن أنس بن مالك، عن مالك بن صعصعة. وهذان الطريقان قد خرجهما صاحبا الصحيح.

٣- ما رواه حماد بن سلمة، وسليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك. خرجه مسلم في الصحيح.

([٦٩]) البداية والنهاية(٤/٢٧٥-٢٧٦).

([٧٠]) تفسير ابن كثير(٥/٥-٧).

([٧١]) مقدمة الفتح(٤٠٢).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

٤- ما رواه سليمان التيمي، عن أنس بن مالك. خرج مسلمٌ جزأُ منه في الصحيح، وعند غيره مطولٌ.
وقد ذكر الحافظ أبا الحسن الدارقطني(ت٣٨٥هـ) في (العلل) الاختلاف الحاصل في رواية حديث أنس المخرجة في الصحيحين، من رواية الزهري، وقتادة، وثابت البناني، ورجح سماع أنس للحديث من النبيﷺ، واستثبته من أبي ذر، ومالك بن صعصعة[٧٢].

المَبْحَثُ الرَّابِعُ: مُلحٌ من الفوائد الحديثية المستفادة دراسة طرق حديث أنسﷺ وفيه مطلبان:

المطلب الأول: سَبَبُ تَخْرِيجِ البخاريُّ ومسلمٌ رواية شريك بن عبد الله بن أبي نمر

من خلال دراسة حديث أنسَ بن مالك باستفاضة، لا سيما طريق شريك بن أبي نمر، وكلام الحفاظ عليه، وتأمل سياق إخراج صاحبي(الصحيح) لحديث أنس، من طريق شريك، وتأمل منهج الشيخين وتصرفاتهما في كتابيهما؛ يدرك أهل العلم المتخصصون سبب إخراجهما لطريق شريك، وهذا قد يخفى على غيرهم، وسأذكر بإيجاز أسباب إخراج صاحبي (الصحيح) لرواية ابن أبي نمر، فأقول:

أولاً: أسند الإمام مسلم في(باب الإسراء برسول اللهﷺ إلى السماوات وفرض الصلوات)، حديث ثابت البناني عن أنس من ثلاثة طرق[٧٣]، ثم أسند حديث شريك بن عبد الله بن أبي نمر ولم يسق لفظه، بل قال: (وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ نَحْوَ حَدِيثِ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ. وَقَدَّمَ فِيهِ شَيْئًا وَأَخَّرَ. وَزَادَ وَنَقَصَ) [٧٤]. ثم ذكر حديث الزهري، وقتادة، عن أنس بطوله[٧٥]. **وهذا يدل على أمور:**

١- أن عمدة الإمام مسلم في باب الإسراء، هو حديث ثابت البناني، عن أنس، وحديث الزهري، وقتادة، عنه.

٢- أن مسلماً أسند طريق شريك دون ذكر متنه، محيلاً لمتن حديث ثابت، مع التنبيه على ما وقع فيه من خلل في الضبط، وهذا يدل على أنه ذكره للتنبيه على ما وقع في روايته من أوهام، وليس للاحتجاج به في الباب.

٣- إشارة مسلم لرواية شريك، متابعةً لما ورد من حديث أنس في الباب، وليس عمدةً أو أصلاً للاحتجاج، وإلا لساق متنه، ولما انتقده بإشارته إلى ما فيه من خلل.

---

(٧٢) العلل(١٣/٣١٣-٣١٨).
(٧٣) صحيح مسلم(١/١٤٦-١٤٨).
(٧٤) صحيح مسلم(١/١٤٨).
(٧٥) صحيح مسلم(١/١٤٨-١٥٠).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

٤- ومما يوضح صنيع الإمام مسلم، أن موضوع الحديث في السيرة النبوية والمعجزات، وليس في الأحكام والحلال والحرام، وهذا الباب يَتَسَمَّحُ في روايته المحدثون.

ثانياً: أسند الإمام البخاري في (كتاب فضائل الصحابة)، (باب حديث الإسراء)، حديث الزهري عن أبي سلمة، عن جابر فقط[٧٦]، ثم أسند في(باب المعراج) حديث قتادة، عن أنس، ثم حديث عبد الله بن عباس[٧٧]. وأسند البخاري في (كتاب الصلاة)، (باب كيف فرضت الصلوات في الإسراء) حديث الزهري، عن أنس، وحديث عائشة[٧٨]. ولم يذكر رواية شريك بن أبي نمر فيهما. **وهذا يدل على أمور:**

١- أن الإمام البخاري لم يحتج بطريق شريك بن أبي نمر في(باب الإسراء والمعراج) لا في الأصول ولا الشواهد والمتابعات، ولم يكن حديث شريك عمدته فيما أورده منه؛ إنما ذكره متابعةً في غير (باب حادثة الإسراء والمعراج)، واستئناساً لما ضبطه منه في موطنين[٧٩].

٢- أسند الإمام البخاري حديث شريك بن أبي نمر مطولاً في(كتاب التوحيد)، باب قوله تعالى: (وكلم الله موسى تكليماً). بعد أن ساق حديث حميد، عن أبي هريرة أولاً، ثم حديث قتادة، عن أنس رضي الله عنهما في الباب[٨٠]. وهذا يدل على اعتماده في هذا الباب على حديث أبي هريرة، وحديث قتادة عن أنس، ثم ذكر حديث شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن أنس، كتابع لما ورد عن أنس في هذا الباب، لإثبات فضيلة تكليم الله تعالى لنبيه موسى عليه السلام، وليس مستشهداً بحديث شريك في كامل

---

(٧٦) صحيح البخاري(٣/١٤٠٩-١٤١٠).
(٧٧) صحيح البخاري(٣/١٤١٠-١٤١٢).
(٧٨) صحيح البخاري(١/١٣٥-١٣٧).
(٧٩) قال ابن الصلاح:«ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ يَدْخُلُ فِي بَابِ الْمُتَابَعَةِ وَالِاسْتِشْهَادِ رِوَايَةُ مَنْ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ وَحْدَهُ، بَلْ يَكُونُ مَعْدُودًا فِي الضُّعَفَاءِ، وَفِي كِتَابَيِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ جَمَاعَةٌ مِنَ الضُّعَفَاءِ ذِكْرَاهُمْ فِي الْمُتَابَعَاتِ وَالشَّوَاهِدِ، وَلَيْسَ كُلُّ ضَعِيفٍ يَصْلُحُ لِذَلِكَ، وَلِهَذَا يَقُولُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَغَيْرُهُ فِي الضُّعَفَاءِ: " فُلَانٌ يُعْتَبَرُ بِهِ وَفُلَانٌ لَا يُعْتَبَرُ بِهِ " وَقَدْ تَقَدَّمَ التَّنْبِيهُ عَلَى نَحْوِ ذَلِكَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ». مقدمة ابن الصلاح = معرفة أنواع علوم الحديث - ت عتر» (ص٨٤). وقال الذهبي: «فما في "الكتابين" بحمد الله رجلٌ احتَجَّ به البخاريُّ أو مسلمٌ في الأصولِ ورواياتُه ضعيفة، بل حَسَنَةٌ أو صحيحة. ومن خَرَّجَ له البخاريُّ أو مسلمٌ في الشواهد والمتابَعات، ففيهم مَن في حِفظِه شيء، وفي توثيقه تردُّد». الموقظة للذهبي ص(٨٠). وانظر: صيانة صحيح مسلم لابن الصلاح ص(٩٦)، النكت للزركشي (١/١٦٣-١٦٤)، التنكيل للمعلمي(٢/٦٩٢).
(٨٠) صحيح البخاري(٦/٢٧٣٠) برقم(٧٠٧٧، ٧٠٧٨).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

(حادثة الإسراء والمعراج)، **وهذا من نكت وأسرار تصرفات البخاري-رحمه الله- أنه أورد رواية شريك في (حادثة الإسراء والمعراج) مطولةً على ما فيها من أوهام، في غير مظانها**؛ للإشارة إلى ما وقع فيها من أوهام في ذكر تفاصيل حادثة المعراج؛ فذكرها في الشواهد والمتابعات، في باب قوله تعالى وكلم الله موسى تكليماً، مستشهداً بجزء من الحديث فيما يخص الباب.

٣- أسند البخاري رواية شريك بن عبد الله بن أبي نمر في (كتاب المناقب)، باب: كان النبيﷺ تنام عيناه ولا ينام قلبه، مختصراً جداً. مستشهداً بجزء من الحديث، المختص بقوله: (والنبيﷺ نائمة عيناه وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ، وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ ولا تنام قلوبهم). وساق حديث شريك، بعد أن علق حديث جابر، وأسند حديث عائشة في أصل الباب[٨١]. وهذا يدل على أنه أورده في الباب شاهداً لحديث عائشة في جزء منه، وليس معتمداً عليه، بل معتمداً على حديث عائشة في الباب.

٤- اعتمد البخاري في(كتاب فضائل الصحابة)، (باب حديث الإسراء)، على حديث جابر فقط[٨٢]. ثم أردفه بباب المعراج، وساق فيه حديث قتادة، عن أنس بن مالك، عن مالك بن صعصعة مطولاً، ثم ذكر حديث ابن عباس في رؤيا الإسراء والمعراج[٨٣]. ولم يذكر حديث شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن أنس، وهذا يدل على أن العمدة عند البخاري في(حادثة الإسراء والمعراج) هو ما رواه أصحاب أنس الحفاظ الضابطين للحديث كقتادة، والزهري، وأنه أورد حديث شريك بن عبد الله بن أبي نمر شاهداً في غير باب الإسراء والمعراج، استئناساً بها في مناسبتين ذكرتهما أعلاه.

٥- كما اعتمد البخاري في(كتاب الصلاة)، (باب كيف فرضت الصلوات في الإسراء). على حديث أنس بن مالك، من طريق ابن شهاب الزهري، ثم أردفه بحديث عائشة، ولم يذكر فيه طريق ابن أبي نمر[٨٤]. كما ذكر جزءاً من حديث ابن شهاب، عن أنس في (كتاب الحج)، (باب ما جاء في زمزم)، وذكر فيه حديث ابن عباس[٨٥]، ولم يستشهد بحديث شريك، وهذا يؤكد ما أسلفناه.

---

(٨١) صحيح البخاري(٣/١٣٠٨-١٤٠٠) برقم(٣٣٧٦).
(٨٢) صحيح البخاري(٣/١٤٠٨-١٤٠٩).
(٨٣) صحيح البخاري(٣/١٤١٠-١٤١٢).
(٨٤) صحيح البخاري(١/١٣٥-١٣٦).
(٨٥) صحيح البخاري(٢/٥٨٩-٥٩٠).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

٦- كما اعتمد البخاري في(كتاب بدء الخلق)، (باب ذكر الملائكة)، على حديث قتادة، عن أنس، وذكر حديث ابن مسعود، وأبي هريرة، وعائشة، وغيرهم، ولم يذكر حديث شريك[٨٦].

٧- كما اعتمد البخاري في (كتاب الأنبياء)، (باب ذكر إدريس عليه السلام)، على حديث الزهري عن أنس فقط ولم يذكر حديث شريك[٨٧]. وكل هذا يؤكد ما أسلفنا.

٨- أن ما لوحظ من أوهام في رواية شريك ظاهرٌ وواضحٌ لا يخفى، ولا يلتبس على أحد، وخصوصاً أن شريكاً **نص في تضاعيف روايته: أنه لم يضبط الحديث**، فقال: (فوعيت مِنْهُمْ إِدْرِيسَ فِي الثَّانِيَةِ، وَهَارُونَ فِي الرَّابِعَةِ، وَآخَرَ فِي الْخَامِسَةِ لَمْ أَحْفَظْ اسْمَهُ)[٨٨]، وهذا لا يقدح في أصل الحديث ومعناه، بل المردود فيه ما أخطأ فيه ووهم، وهذا منهج المحدثين في رد الأوهام ولو كانت من الثقات الحفاظ، وقبول ما تبين فيه ضبطهم وحفظهم.

٩- أن البخاري أخرج رواية شريك؛ لأن حديث الإسراء والمعراج متعلقٌ بالسيرة النبوية، لا أحاديث الأحكام والحلال والحرام؛ ومنهج المحدثين التشديد في رواية أحاديث الأحكام، والتَّسمَّح في رواية أحاديث الرقاق، والترغيب والترهيب، والفضائل والسير[٨٩].

١٠-ومما يدل على صحة ما حررناه أن الإمام مسلماً-رحمه الله- أسند حديث شريك بن أبي نمر ولم يذكر متنه، بل نبه إجمالاً على ما حصل في روايته من أوهام كما تقدم، فقال: وقدم فيه شيئاً وأخر، وزاد ونقص كما تقدم[٩٠].

([٨٦]) صحيح البخاري(٣/١١٧٢-١١٨٣).

([٨٧]) صحيح البخاري(٣/١٢١٦-١٢١٨).

([٨٨]) صحيح البخاري(٦/٢٧٣٠).

([٨٩]) قال ابن أبي حاتم: «ومنهم الصدوق الورع المغفل الغالب عليه الوهم والخطأ والغلط والسهو فهذا يكتب من حديثه الترغيب والترهيب والزهد والآداب ولا يحتج بحديثه في الحلال والحرام» الجرح والتعديل (١/١٠)، وقال ابن رجب في شرح العلل: فقد رخص كثير من الأئمة في رواية الأحاديث الرقاق ونحوها عن الضعفاء منهم: ابن مهدي وأحمد بن حنبل»(١/٣٧١-٣٧٣)، قال سفيان الثوري: سفيان الثوري يقول: لا تأخذوا هذا العلم في الحلال والحرام إلا من الرؤساء المشهورين بالعلم، الذين يعرفون الزيادة والنقصان، ولا بأس بما سوى ذلك من المشايخ. وقال أحمد في ابن إسحاق: يكتب عنه المغازي وشبهها. وقال ابن معين في زياد البكائي: لا بأس به في المغازي، وأما في غيرها فلا. شرح علل الترمذي(١/٣٧٢).

([٩٠]) صحيح مسلم(١/١٣٢) برقم(٢٦٢).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

قُلْتُ: من الأجوبة التي تقال في سبب إخراج البخاري لرواية شريك بن عبد الله بن أبي نمر أيضاً:

١- أن البخاري خرَّجَ طريق ابن أبي نمر؛ للتنبيه على ما وقع في روايته لحديث أنس من ضعف الضبط، وبيان تفرده بألفاظ، لم يروها أصحاب أنس بن مالك.

٢- لأن أصل حادثة الإسراء والمعراج بتفاصيلها ثابتةٌ وصحيحةٌ عن أنس، من رواية الزهري، وقتادة، وثابت، وغيرهم، بل قد عدها أهل العلم مما تواتر من الأحاديث[٩١]. وحديث أنس بن مالك، من أهم الأحاديث وأجمع من روى تفاصيل الحدث، لهذا ذكر رواية شريك رغم ظهور ما فيها من وهم.

٣- ويحتمل-وهو ضعيفٌ- أن ما تفرد شريك بن عبد الله بن أبي نمر من ألفاظ في روايته صحيحٌ عنده! وهذا ما أستبعده من البخاري أمير المؤمنين في الحديث.

٤- ويحتمل-وهو ضعيفٌ- أن المنية اخترمت الإمام البخاري قبل مراجعته لكتابه الصحيح، وحذف رواية شريك بن أبي نمر منه.

والحاصل: أنَّ صاحبي(الصَّحيح) خرجا رواية شريك بن أبي نمر، للتنبيه على ما وقع فيها من أوهام، وليس للاحتجاج بها؛ لأن حديث أنس بن مالك في باب الإسراء والمعراج عمدةً فيه، وهو محفوظٌ مضبوط من غير طريق شريك؛ فاحتيج للتنبيه على وقع في رواية شريك من أوهام، ويؤكد هذا أن الحافظ الكبير أبا عمر الدارقطني(ت٣٨٥هـ)، لم يذكر شريكاً ولا روايته في كتابه(التتبع) الذي انتقد فيه البخاري، كما أنه تكلم في العلل على ما وقع من اختلاف في حديث أنس بن مالك من طريق قتادة، والزهري، وثابت، في الإسراء والمعراج، ثم أسند إلى البخاري من طريقين رواية شريك بن أبي نمر، ساكتاً عنها، وما وقع فيها من أوهام[٩٢]. وهذا بينٌ ظاهرٌ من صنيع أئمة النقد في إيراد الروايات المنتقدة. **وعليه:**

هل أخل البخاري ومسلم بشرطهما في (الصحيح)، بإخراج رواية شريك بن عبد الله بن أبي نمر، رغم ما فيها من أوهام؟

والجواب: أن البخاريَّ، ومسلماً، لم يخلا بشرطيهما في (الصحيح)، بإيراد حديث أنس بن مالك، من طريق شريك بن عبد الله بن أبي نمر لما تقدم شرحه وبسطه آنفاً.

---

(٩١) نص عليه ابن دحية، وابن تيمية، والكتاني، وغيرهم. انظر: تفسير القرآن العظيم(٤٥/٥)، مجموع الفتاوي(٣٨٧/٣)، وفي(١٧٤/١٣)، نظم المتناثر ص(٢٠٧-٢٠٩)، الإسراء والمعراج لأحمد شاكر ص(١٤).

(٩٢) العلل للدارقطني(٣١٣/١٣-٣١٨).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

وقد نص أهل العلم العارفين بمنهج الشيخين، بأن روايتهما عن رواة ليسوا على شرط (الصحيح)، ممن ضُعِّفوا عند قومٍ من المحدثين، لأسباب حديثية وجيهة؛ منها: أن هذا يحصل في الشواهد والمتابعات، وليس في الأصول المحتج بها عندهما[٩٣].

قال الحازمي(ت٥٩٤هـ): أما إيداع البخاري ومسلم كتابيهما حديث نفر نسبوا إلى نوع من الضعف فظاهر، غير أنه لم يبلغ ضعفهم حداً يُرَدُّ به حديثهم[٩٤].

قال الذهبي(ت٧٤٨هـ): فما في الكتابين بحمد الله رجلٌ احتَجَّ به البخاريُّ، أو مسلمٌ في الأصولِ، ورواياتُه ضعيفة، بل حَسَنةٌ أو صحيحة. ومن خَرَّجَ له البخاريُّ، أو مسلمٌ في الشواهد والمتابَعات، ففيهم مَن في حِفظِه شيء، وفي توثيقه تردُّد[٩٥].

المطلب الثاني: فوائد حديثية من دراسة طرق حديث أنس

من خلال دراسة حديث أنس بن مالك في (حادثة الإسراء والمعراج)، لمسنا الكثير من الفوائد الحديثية التي استفدناها، أذكرها ملخصة فيما يلي:

١- حادثة الإسراء والمعراج رواها جماعة من صحابة رسول الله ﷺ، منهم الصحابي الجليل أنس بن مالك، ورُوِيَتْ مطولةً، ومختصرةً، ورُوِيَ جزءٌ منها. وعدها العلماء مما تواتر من الأحاديث[٩٦].

٢- رواية الصحابة رضوان الله عليهم بعضهم عن بعض؛ فتارةً ينصون على من رووا عنهم، وأخرى يبهمون ذكر أسماء من رووا عنهم، وأخرى يرفعون ما رووه عن غيرهم من الصحابة إلى النبيﷺ مباشرة، من غير ذكر أو إشارة؛ فقد أسند

---

(٩٣) انظر: صيانة صحيح مسلم ص(٩٦-٩٩).

(٩٤) انظر: شروط الأئمة الخمسة ص(٦٩-٧١).

(٩٥) الموقظة للذهبي ص(٨٠).

(٩٦) قال ابن كثير نقلاً عن أبي الخطاب عمر بن دحية في كتابه«التنوير في مولد السراج المنير»: «**وَقَدْ تَوَاتَرَتِ الرِّوَايَاتُ** فِي حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ عَنْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَمَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَشَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْطٍ، وَأَبِي حَبَّةَ وَأَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِيَّيْنِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَجَابِرٍ، وَحُذَيْفَةَ، وَبُرَيْدَةَ، وَأَبِي أَيُّوبَ، وَأَبِي أُمَامَةَ، وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدُب، وَأَبِي الْحَمْرَاءِ، وَصُهَيْبٍ الرُّومِيِّ، وَأُمِّ هَانِئٍ، وَعَائِشَةَ وَأَسْمَاءَ ابْنَتَيْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ. مِنْهُمْ مَنْ سَاقَهُ بِطُولِهِ، وَمِنْهُمْ مَنِ اخْتَصَرَهُ عَلَى مَا وَقَعَ فِي الْمَسَانِيدِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ رِوَايَةُ بَعْضِهِمْ عَلَى شَرْطِ الصِّحَّةِ، فَحَدِيثُ الْإِسْرَاءِ أَجْمَعَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ، وَاعْتَرَضَ فِيهِ الزَّنَادِقَةُ الْمُلْحِدُونَ» تفسير القرآن العظيم(٤٥/٥)، وحكى التواتر كذلك شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوي(٣٨٧/٣)، وفي(١٧٤/١٣)، والكتاني في نظم المتناثر ص(٢٠٧-٢٠٩)، والعلامة أحمد شاكر في الإسراء والمعراج ص(١٤).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

الصحابي أنس بن مالك هذا الحديث عن النبيﷺ مباشرةً، وأسنده في رواية أخرى عن أبي ذر، وفي رواية أخرى عن الصحابي مالك بن صعصعة. فيحتمل سماع أنس الحديث من رسول اللهﷺ، وسماعه كذلك من غيره من الصحابة، فتارة يرويه هكذا، وتارة هكذا، ويحتمل سماعه من أكثر من صحابي، ويرفعه إلى رسول اللهﷺ بإسقاط الواسطة(الصحابي)، وهذا كذلك لا بأس به، فمرسل الصحابي حجة، والصحابة كلهم عدول[٩٧].

٣- أن تصريح الصحابي راوي الحديث ممن سمع منه الحديث من غيره من الصحابة تارةً، وترك تصريحه أخرى لا بأس به، وليس هذا من قبيل الاضطراب، أو علل الحديث البتة.

٤- رواية حديث الإسراء والمعراج مطولاً، أو مختصراً، أو مجزأً؛ إما يكون هذا وقع من أصل الرواية عن النبيﷺ، وإما أن يكون من الصحابي، فقد يحدث بالحديث في عدة مجالس، وفي مناسبات مختلفة، يختصر فيها الحديث بذكر الشاهد منه حال الاستشهاد، أو يكون من بعض الرواة، أو المصنفين، لمناسبة ذكر الشاهد منه في الأبواب، كما يحلو للبخاري صنعه في صحيحه. وهذا لا يؤثر في صحة الحديث، ولا علاقة له بضبط الرواة.

٥- أن رواة الحديث المقبولين قد يخطئون في بعض رواياتهم، ويضعف ضبطهم، ولا يعني هذا تضعيفهم، وترك الاحتجاج بما صح من مروياتهم، بل علماء الحديث يغربلون مرويات الرواة، وينتقون منها ما يرونه مضبوطاً صواباً، وما هو محتملٌ للقبول.

٦- حدوث الخطأ والوهم في بعض تفاصيل حادثة الإسراء والمعراج في رواية شريك بن عبد الله بن أبي نمر، لا يؤثر على أصل ثبوتها بكامل تفاصيلها عن أنس، من رواية غيره.

([٩٧]) قال الدارقطني في العلل (١٣/ ٣١٥): «ويشبه أن يكون أنس سمع من النبيﷺ الحديث بطوله، واستثبته من أبي ذر، ومالك بن صعصعة، فرواه مرة عن النبيﷺ، ومرة عن أحد هذين». وقال الذهبي: «وَقَدْ رَوَاهُ ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، وَشَرِيكُ بْنُ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ أَنَسٍ، فَلَمْ يُسْنِدْهُ لَهُمَا، لَا عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَلَا عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَلَا بَأْسَ بِمِثْلِ ذَلِكَ، فَإِنَّ مُرْسَلَ الصَّحَابِيِّ حُجَّةٌ» سير أعلام النبلاء(٢١٧/١) وتاريخ الإسلام(٦٣٣/١)، وهذا ردٌ على الخطابي في أعلام الحديث(٢٣٥٣/٤)، وعلى ابن القطان الفاسي في بيان الوهم والإيهام(٤٧٢/٢)، بأن أنساً لم يشهد القصة لصغر سنه وقتها، وأنها من تلقاء نفسه. وردٌ على ما ذكره البيهقي في الأسماء والصفات(٤٨٣/١) أن الحكاية من تلقاء نفسه، ولم يعزها إلى رسول اللهﷺ ولا رواها عنه، ولا أضافها إلى قوله.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

٧- أن إفصاح الراوي شريك بن أبي نمر، بعدم ضبطه للحديث وروايته بالمعنى، يُحمَدُ لهُ، ودليلٌ على صدقه وأمانته-رحمه الله-.
٨- أن بعض ما انتقد في رواية شريك من ألفاظ، تبين أنه متابعٌ فيها، كما أن بعضها يحتمل المعنى ويمكن حمله محملاً صحيحاً[٩٨].
٩- عناية صاحبي(الصحيح)، الإمام البخاري، والإمام مسلم (بحادثة الإسراء والمعراج)، وإخراجهما الحديث عن عدد من الصحابة، ومن عدة طرقٍ صحيحة عن أنس، حتى الطريق الذي حدث فيه بعض الوهم والخطأ، طريق شريك بن عبد الله بن أبي نمر، خرجاه في الشواهد للتنبيه على ما وقع في روايته من أوهام، لا كأصل في الباب.
١٠-إخراج صاحبي الصحيح رواية شريك بن أبي نمر، تطبيقٌ عمليٌّ لمنهج المحدثين في التسمح في رواية أحاديث الرقاق، والزهد، والسيرة، من طريق رواة الطبقة الثانية من الثقات والمقبولين، ممن قل حفظهم وضبطهم عن أصحاب الطبقة الأولى.
١١-أن اختلاف التضاد أو المخالفة البينة في روايات متن الحديث ولو في جزء منه، مؤشرٌ على حدوث وهم فيها، يبينه جمع طرق الحديث ودراستها، حتى يتضح ممن حصل منه التفرد، والوهم، وضعف الضبط.
١٢-أن من مسالك إعلال الحديث، واكتشاف خفة الضبط: التفرد بالرواية، أو بألفاظ في متن الحديث، مخالف لرواية الجماعة عن الشيخ.
١٣-ليس من مسالك التعليل عند أهل الفن، إعلال الحديث الذي له طرقٌ متعددة، وروايات متعددة، وإن كان مخرجه واحداً طالما رويت من طريق الثقات، وليس فيها ما يستوجب النظر في نقد المتن كالتفرد القادح، والشذوذ، والمخالفة المنافية، لأن النبي ﷺ قد يحدث بالحديث عدة مرات، وفي كل مرة يحدث ببعض الحديث أو على وجهٍ آخر من الحديث، ولأن الصحابي قد يروي بعض الحديث لا كله، وخصوصاً إذا كان مرتبطاً بقصة مطولة فيها أحداث ووقائع، ولأنه قد يُرْوى الحديث تارةً باللفظ، وأخرى بالمعنى لا باللفظ الدقيق، فيقع فيه تفاوت في اللفظ أو ترك بعض الألفاظ، ولأن الراوي أو المصنف قد يجتزأ من الحديث ألفاظاً معينةً، أو قسماً منه ليورده في باب معين من كتابه، ولا يريد ذكر كامل الحديث حتى لا يطول الكتاب أو الباب. إنما يعل الحديث بالاضطراب، أو النكرة، والشذوذ في المتن عند التضاد، أو التعارض والمنافاة، أو ظهور الوهم والخلل في الرواية، لا سيما إذا كان مخرجها واحداً.

---

(٩٨) انظر: فتح الباري(٤٨٦/١٣-٤٩٦)، إكمال المعلم لعياض(٤٩٦/١-٥٠٠)، شرح النووي على مسلم(٢٠٩/٢-٢١١)، البحر المحيط الثجاج للأثيوبي(٤٧٥/٤-٤٩٠).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

الخاتمة:

الحمد لله على التمام.. والشكر له على بلوغ النهاية والختام.. وأذكر هنا أهم النتائج العلمية التي توصلت لها من خلال دراسة حديث أنس بن مالك في حادثة الإسراء والمعراج، فأقول:

- روى حديث الإسراء والمعراج عن الصحابي أنس بن مالك، عددٌ كبير من التابعين، وقفت على٢٠راواً.
- رُوِيَ حَدِيثُ الإسراء والمعراج مطولاً، ومختصراً، ومجزأً، وهذا الصَّنيع يحتمل أن يكون من أصل الرواية حدث به الصحابي أنس عدة مرات؛ تارةً مطولاً، وأخرى مختصراً، وأخرى مجزأً، ويحتمل أن يكون من صنيع أحد الرواة لمناسبة ما اختصر فيه الرواية، ويحتمل أن يكون من تصرف المصنفين، كما يحلو للبخاري صنعه.
- أن الراوي شريك بن عبد الله بن أبي نمر؛ موثَّقٌ، ومرتبته متوسطة، وذكر ابن حبان أنه ربما أخطأ، وخرج حديثه البخاريُّ، ومسلمٌ في الشواهد.
- أن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، لم يضبط روايته عن أنس بن مالك، في (حادثة الإسراء والمعراج)، ورواها بالمعنى وأخطأ في مواطن، وقد أفصح عن ذلك، ووقع في عدة أوهام بلغت ١٢ وهماً.
- انْتَقَدَ جماعةٌ من الحفاظ رواية شريك وما وقع فيها من أوهام، منهم: مسلمٌ، والخطابي، والبيهقي، والقاضي عياض، والنووي، وغيرهم، مع محاولة بعض شراح الحديث الجمع والتوفيق بين ما تفرد به شريك، ورواية الجماعة.
- أَصَحُّ طرقِ حديث أنس، في حادثة الإسراء والمعراج باللفظ المطول: ما رواه الزهري، وقتادة، وثابت، عن أنس بن مالك.
- تبين أن صاحبي (الصَّحيح) ذكرا رواية شريك، للتنبيه على ما فيها من خلل في ضبط الحديث استئناساً متابعةً واستشهاداً، وليست عمدةً ولا أصلاً في الباب، على أنَّ مسلماً لم يسق متنها، ونبه إجمالاً على ما وقع فيها من أوهام، وساقها البخاريُّ بطولها في موطنٍ متابعةً، واستشهد بجزء منها في موطنين استئناساً لا احتجاجاً.
- تبين أن البخاري لم يخرج رواية شريك في أصول ما احتج به، في (باب الإسراء والمعراج)، ولم يعتمدها؛ إنما ذكرها في موطنين أخريين في الشواهد، وكان عمدة البخاري في الباب على رواية الزهري، وقتادة، عن أنس، وعلى رواية غيره من الصَّحابة.
- أن حديث الراوي المقبول إذا وهم فيه لا يترك بالكلية، بل يؤخذ بما ضبطه، ويترك ما وهم فيه، خصوصاً إذا كان في الرقاق والترغيب والترهيب، أو السيرة.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

- أن البخاريَّ ومسلماً لم يخلا بشرطهما في الصَّحيح فيما خرجاه من أحاديث في أصول الأبواب، وما يذكراه أولاً في الأبواب هو ما اعتمداه في صحيحيهما، وقد يَتَسَمَّحَا بإخراج أحاديث من هم في الطبقة الثانية من الرواة في الشواهد والمتابعات بعد ذكر الأصول، **وعليه:** فلا وجه لمن حاول الطعن في البخاري بسبب ذكره لرواية شريك في كتابه، إذ لم يحتج البخاري بروايته أصلاً في أصل الباب، بل استشهد به في غير باب الإسراء والمعراج، على أن هذا الحديث في السيرة، والمعجزات، وليس من أحاديث الأحكام، والحلال، والحرام التي يتشدد في روايتها المحدثون.
- **تبين من خلال الدراسة العديد من الفوائد الحديثية،** منها: أن حديث الإسراء والمعراج متواترٌ، وأن الصحابة يروي بعضهم عن بعض، وقد يصرحون بذلك، وقد لا يصرحون، وأن الحديث الطويل قد يختصر رواية جزء منه الصحابي، أو من دونه، وأن خفة ضبط الراوي المقبول لا يستوجب رد كل حديثه، وعناية صاحبي(الصَّحيح) بحادثة الإسراء والمعراج، وإخراجها من عدة طرق، وعن عدد من الصحابة، وأن إخراج صاحبي (الصَّحيح) لطريق شريك لبيان ما فيها من أوهام.
- يصح التمثيل بطريق شريك بن عبد الله بن أبي نمر على رد تفرد الراوي المقبول، إذا شذ، أو تبين وهمه فيما وهم فيه، وقبول ما ضبطه.

التوصيات:

١- العناية بدراسة الأحاديث المخرجة في الصحيحين التي يثير بعض المعاصرين الشبهات حولها، وبيان منهج المحدثين في التعامل معها، ومنهج صاحبي الصحيح خاصة في مناسبة إخراجها.

٢- العناية بتسهيل علوم الحديث لعموم الناس، وتوضيح منهج صاحبي الصحيح في إخراج الأحاديث في كتابيهما باللغة التي تناسبهم ويفهمونها؛ ذلك أن إثارة الشبه حول الصحيحين كثر في زماننا هذا ويخشى من سريان بعض هذه الشبه عليهم.

٣- حصر الرواة المختلف فيهم ممن تكلم فيهم من رواة الصحيح، وجمع مرويات كل راوٍ من كتب السنة المشرفة على حدة، للكشف عن منهج الانتقاء في إخراج مرويات هذا الضرب من الرواة في الصحيح.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

مسرد بأهم المراجع والمصادر

- **إكمال المعلم بفوائد مسلم**. لعياض بن موسى اليحصبي(ت٥٤٤هـ)، تحقيق يحيى إسماعيل، نشر دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع-مصر، الطبعة الأولى، عام ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
- **التاريخ الكبير**. لمحمد بن إسماعيل البخاري(٢٥٦هـ)، تحقيق محمد صالح الدباس، ومركز شذا للبحوث، نشر المتميز للطباعة والنشر والتوزيع، بالرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.
- **أعلام الحديث(شرح صحيح البخاري)**. لحمد بن محمد الخطابي(ت٣٨٨هـ)، تحقيق محمد بن سعد آل سعود، نشر مركز البحوث العلمية وإحياء التراث بجامعة أم القرى، الطبعة الأولى، عام١٤٠٩هـ-١٩٨٨هـ.
- **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**. لعلاء الدين علي بن بلبان الفارسي(ت ٧٣٩ هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، عام ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- **الأسماء والصفات**. لأحمد بن الحسين البيهقي(ت٤٨٥هـ)، تحقيق عبد الله الحاشدي، نشر مكتبة السوادي-جدة، الطبعة الأولى، عام١٤١٣هـ-١٩٩٣هـ.
- **الأحاديث المنتقدة في الصحيحين**. لأبي سفيان مصطفى باجو، نشر مكتبة الضياء-طنطا-، الطبعة الأولى، عام ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
- **تهذيب التهذيب**. لأحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، نشر مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.
- **تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار**. لمحمد بن جرير الطبري(ت٣١٠هـ)، تحقيق محمود محمد شاكر، نشر مطبعة المدني–القاهرة. بدون تاريخ ولا طبعة.
- **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**. لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(ت ٧٤٨هـ)، تحقيق بشار عوّاد معروف، نشر دار الغرب الإسلامي-بيروت-، الطبعة: الأولى، عام١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- **التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل**. لمحمد بن إسحاق بن خزيمة(ت٣١١هـ)، تحقيق عبد العزيز الشهوان، نشر مكتبة الرشد-السعودية- الرياض، الطبعة الخامسة، عام ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
- **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**. لمحمد بن جرير الطبري(٣١٠ هـ)، تحقيق د عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

بدار هجر، نشر دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى، عام١٤٢٢ هـ- ٢٠٠١م.

- **جزء الأوهام التي وقعت في الصحيحين.** لعلي بن أحمد ابن حزم(ت٤٥٦هـ)، تحقيق بدر العمراني، نشر دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة الأولى، عام١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.
- **الجرح والتعديل.** لمحمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي-ابن أبي حاتم- (ت٣٢٧هـ)، نشر مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن- الهند، دار إحياء التراث العربي- بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١هـ- ١٩٥٢م.
- **الجامع.** لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي(ت٢٧٩هـ)، تحقيق بشار عواد معروف، نشر دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، عام١٩٩٦م.
- **المجتبى=السنن.** أحمد بن شعيب النسائي(ت٣٠٣هـ) بحاشية السندي، تصحيح جماعة، نشر المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة، الطبعة الأولى، عام١٣٤٨هـ- ١٩٣٠م..
- **السنن.** لمحمد بن يزيد بن ماجه القزويني(ت٢٧٣هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون، نشر الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، عام١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
- **السنن.** لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني(ت٢٧٥هـ)، نشر شعيب الأرنؤوط ومحمد كامل قرة، نشر دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، عام ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.
- **السنن الكبرى.** لأحمد بن شعيب النسائي(ت٣٠٣هـ)، تحقيق حسن عبد المنعم شلبي، وآخرون بمكتب مؤسسة الرسالة، تقديم عبد الله التركي، نشر مؤسسة الرسالة- بيروت-، الطبعة الأولى، عام١٤٢١هـ-٢٠٠١م.
- **السنن الكبرى.** لأحمد بن الحسين بن علي لبيهقي(ت ٤٨٥هـ)، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، نشر مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية- القاهرة-، الطبعة الأولى ، عام١٤٣٢هـ-٢٠١١م.
- **سير أعلام النبلاء.** لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(ت ٧٤٨ هـ) تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، تقديم: بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.
- **شرح السنة.** للحسين بن مسعود البغوي(ت٥١٦هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش، نشر المكتب الإسلامي-دمشق- بيروت، الطبعة الثانية، عام١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

- **ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين.** لمحمد بن أحمد بن الذهبي(ت٧٤٨هـ)، تحقيق حماد بن محمد الأنصاري، نشر مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة الثانية، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م.
- **الزهد.** لوكيع بن الجراح الرؤاسي(١٩٧هـ)، تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، نشر مكتبة الدار بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، عام١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- **صحيح البخاري.** محمد بن إسماعيل البخاري(ت٢٥٦هـ)، تحقيق مصطفى ديب البغا، نشر دار ابن كثير، دار اليمامة-دمشق، الطبعة: الخامسة، عام١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
- **صحيح مسلم.** لمسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري(ت٢٦١هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، نشر مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بالقاهرة، تصوير دار إحياء التراث العربي-بيروت، نشر عام١٣٧٤هـ-١٩٥٥هـ.
- **الضعفاء الكبير.** لمحمد بن عمرو بن موسى العقيلي(ت٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، نشر دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- **الضعفاء.** لمحمد بن إسماعيل البخاري(ت ٢٥٦هـ)، تحقيق أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، نشر مكتبة ابن عباس، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
- **العلل الواردة في الأحاديث النبوية.** لعلي بن عمر الدارقطني(ت٣٨٥هـ)، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي، نشر دار طيبة-الرياض، الطبعة الأولى، عام١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- **الكامل في ضعفاء الرجال.** لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥ هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وآخرون، نشر الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م.
- **فتح الباري بشرح صحيح البخاري.** لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، نشر دار المعرفة-بيروت، عام١٣٧٩هـ.
- **المصنف.** لعبد الله بن محمد بن أبي شيبة(ت٢٣٥هـ)، تحقيق ناصر بن عبد العزيز أبو حبيب الشثري، نشر دار كنوز إشبيليا-الرياض-، الطبعة الأولى، عام١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.
- **المصنف.** عبد الرزاق بن همام الصنعاني(ت٢١١هـ)، تحقيق مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، نشر دار التأصيل، الطبعة: الثانية، عام ١٤٣٧هـ-٢٠١٣هـ.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

- **المسند.** عبد الله بن المبارك المروزي(ت١٨١هـ)، تحقيق صبحي السامرائي، نشر مكتبة المعارف-الرياض، الطبعة: الأولى، عام١٤٠٧هـ.
- **المسند=البحر الزخار.** لأحمد بم عمرو البزار(٢٩٢هـ)، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله وآخرون، نشر مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٩٨٨م.
- **المسند.** لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني(ت٢٤١)، تحقيق شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد وآخرون، نشر مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، عام١٤٢١هـ-٢٠٠١م.
- **المسند.** لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي(ت٣٠٧هـ)، تحقيق حسين سليم أسد، نشر دار المأمون للتراث-دمشق-، الطبعة الأولى، عام١٤٠٤هـ.
- **المعجم الأوسط.** لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني(ت٣٦٠هـ)، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، نشر دار الحرمين-القاهرة-، الطبعة الأولى، عام١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
- **المعجم الكبير.** له، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، نشر مكتبة ابن تيمية-القاهرة-، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال.** لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، نشر دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣م.
- **المغني في الضعفاء.** لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق الدكتور نور الدين عتر، نشر دار المعارف-حلب.
- **المجروحين من المحدثين.** لمحمد بن أحمد ابن حبان(ت٣٥٤هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، نشر دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولي، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠م.
- **المستدرك على الصحيحين.** لمحمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، مع تضمينات: الذهبي في التلخيص، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، نشر دار الكتب العلمية-بيروت-، الطبعة الأولى، عام١٤١١هـ- ١٩٩٠م.
- **المنتخب من مسند عبد بن حميد.** لعبد الحميد بن حميد الكشي(ت٢٤٩)، تحقيق مصطفى العدوي، نشر دار بلنسية للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، عام١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
- **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج.** ليحيى بن شرف النووي(ت٦٧٦هـ)، نشر دار إحياء التراث العربي-بيروت، الطبعة الثانية، عام١٣٩٢هـ.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

البرامج الإلكترونية:

- برنامج الشاملة الإلكتروني.

- Ikmal al-Mu'allim bi Fawa'id Muslim. Li Iyad bin Musa al-Yahsubi (t544H), tahqiq Yahya Ismail, nashar Dar al-Wafa' lil Tabaa'ah wal Nashr wal Tawzi' - Misr, al-tab'ah al-ula, 'am 1419H - 1998M.
- Al-Tarikh al-Kabir. Li Muhammad bin Isma'il al-Bukhari (256H), tahqiq Muhammad Saleh al-Dabbas, wa Markaz Shatha lil Buhuth, nashar al-Mumayyaz lil Tabaa'ah wal Nashr wal Tawzi', bi al-Riyadh, al-tab'ah: al-ula, 1440H-2019M.
- A'lam al-Hadith (Sharh Sahih al-Bukhari). Li Hamd bin Muhammad al-Khattabi (t388H), tahqiq Muhammad bin Sa'ad Al Saud, nashar Markaz al-Buhuth al-'Ilmiyyah wa Ihya' al-Turath bi Jam'iat Umm al-Qura, al-tab'ah al-ula, 'am 1409H-1988M.
- Al-Ihsan fi Taqrib Sahih Ibn Hibban. Li Alaa al-Din Ali bin Balban al-Farsi (t 739H), tahqiq Shu'aib al-Arna'ut nashar Mu'assasat al-Risalah, Beirut, al-tab'ah: al-ula, 'am 1408H - 1988M.
- Al-Asma' wa al-Sifat. Li Ahmad bin al-Hussein al-Bayhaqi (t485H), tahqiq Abdullah al-Hashidi, nashar Maktabat al-Sawadi-Jeddah, al-tab'ah al-ula, 'am 1413H-1993M.
- Tahdhib al-Tahdhib. Li Ahmad bin Ali ibn Hajar al-'Asqalani (t 852H), nashar Matba'at Da'irat al-Ma'arif al-Nizamiyah, al-Hind, al-tab'ah al-ula, 1326H.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

- Tahdhib al-Athar wa Tafsil al-Thabit ‘an Rasul Allah min al-Akhbar. Li Muhammad bin Jarir al-Tabari (t310H), tahqiq Mahmoud Muhammad Shakir, nashar Matba’at al-Madani - al-Qahira. Bidun tarikh wala tab’ah.
- Tarikh al-Islam wa Wafayat al-Mashahir wal A’lam. Li Muhammad bin Ahmad bin Uthman al-Dhahabi (t 748H), tahqiq Bashar ‘Awad Ma’roof, nashar Dar al-Gharb al-Islami - Beirut -, al-tab’ah: al-ula, ’am 1424H-2003M.
- Al-Tawhid wa Ithbat Sifat al-Rabb Azza wa Jalla. Li Muhammad bin Ishaq bin Khuzaymah (t311H), tahqiq Abdul Aziz al-Shahwan, nashar Maktabat al-Rushd - al-Saudiyyah - al-Riyadh, al-tab’ah al-khamisah, ’am 1414H-1994M.
- Jami’ al-Bayan ‘an Ta’wil Ay al-Qur’an. Li Muhammad bin Jarir al-Tabari (310H), tahqiq Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen al-Turki, bi ta’awun ma’ Markaz al-Buhuth wal Dirasat al-Islamiyyah bi Dar Hijra, nashar Dar Hijra lil Tabaa’ah wal Nashr wal Tawzi’ wal I’lan, al-tab’ah al-ula, ’am 1422H- 2001M.
- Al-Jarh wa al-Ta’dil. Li Muhammad Abdul Rahman bin Muhammad bin Idris al-Razi - Ibn Abi Hatim - (t327H), nashar Majlis Da’irat al-Ma’arif al-Uthmaniyyah, bi Haydarabad al-Dakkan – al-Hind, Dar Ihya’ al-Turath al-Arabi – Beirut, al-tab’ah: al-ula, 1271H - 1952M.
- Al-Jami’. Li Abi Isa Muhammad bin Isa bin Sura al-Tirmidhi (t279H), tahqiq Bashar Awad Ma’roof, nashar Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, al-tab’ah al-ula, ’am 1996M.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

- Al-Mujtba = Al-Sunan. Ahmad bin Shu'aib al-Nasa'i (t303H) bi hashiyat al-Sindi, tasheeh jam'ah, nashar al-Maktabah al-Tijariyah al-Kubra bi al-Qahirah, al-tab'ah al-ula, 'am 1348H-1930M.
- Al-Sunan. Li Muhammad bin Yazid bin Majah al-Qazwini (t273H), tahqiq Shu'aib al-Arna'ut wa akharun, nashar al-Risalah al-'Alamiyyah, al-tab'ah al-ula, 'am 1430H-2009M.
- Al-Sunan. Li Abi Dawud Sulaiman bin al-Ash'ath al-Sijistani (t275H), nashar Shu'aib al-Arna'ut wa Muhammad Kamel Qurra, nashar Dar al-Risalah al-'Alamiyyah, al-tab'ah al-ula, 'am 1430H-2009M.
- Al-Sunan al-Kubra. Li Ahmad bin Shu'aib al-Nasa'i (t303H), tahqiq Hassan Abdul Mun'im Shalby, wa akharun bi maktab Mu'assasat al-Risalah, taqdim Abdullah al-Turki, nashar Mu'assasat al-Risalah - Beirut -, al-tab'ah al-ula, 'am 1421H-2001M.
- Al-Sunan al-Kubra. Li Ahmad bin al-Hussein bin Ali al-Bayhaqi (t485H), tahqiq Abdullah bin Abdul Mohsen al-Turki, nashar Markaz Hijr lil Buhuth wa al-Dirasat al-'Arabiyyah wa al-Islamiyyah - al-Qahirah -, al-tab'ah al-ula, 'am 1432H-2011M.
- Siyar A'lam al-Nubala'. Li Muhammad bin Ahmad bin Uthman al-Dhahabi (t 748H) tahqiq majmoo'at min al-muhaqqiqin bi ishrat al-Sheikh Shu'aib al-Arna'ut, taqdim: Bashar Awad Ma'roof, al-nashir: Mu'assasat al-Risalah, al-tab'ah al-thalithah, 1405H - 1985M.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

- Sharh al-Sunnah. Lil Hussein bin Mas'ud al-Baghawi (t516H), tahqiq Shu'aib al-Arna'ut, wa Muhammad Zuhair al-Shawish, nashar al-Maktab al-Islami - Dimashq - Beirut, al-tab'ah al-thaniyah, 'am 1403H-1983M.
- Diwan al-Du'afa' wa al-Matrukin wa khalq min al-Majhulin wa Thiqat feehim Layn. Li Muhammad bin Ahmad bin al-Dhahabi (t748H), tahqiq Hammad bin Muhammad al-Ansari, nashar Maktabat al-Nahdah al-Hadithah - Makkah, al-tab'ah al-thaniyah, 1387H-1967M.
- Al-Zuhd. Li Wak' bin al-Jarah al-Ru'asi (197H), tahqiq Abdul Rahman bin Abdul Jabbar al-Faryuwa'i, nashar Maktabat al-Dar bi al-Madinah al-Munawwarah, al-tab'ah al-ula, 'am 1404H-1984M.
- Sahih al-Bukhari. Muhammad bin Ismail al-Bukhari (t256H), tahqiq Mustafa Dib al-Bagha, nashar Dar Ibn Kathir, Dar al-Yamamah - Dimashq, al-tab'ah: al-khamisah, 'am 1414H-1993M.
- Sahih Muslim. Li Muslim bin al-Hajjaj al-Qushayri al-Naysaburi (t261H), tahqiq Muhammad Fu'ad Abdul Baqi, nashar Matba'at Isa al-Babi al-Halabi wa Shuraka'uh bi al-Qahirah, taswir Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut, nashar 'am 1374H - 1955M.
- Al-Du'afa' al-Kabir. Li Muhammad bin Amr bin Musa al-Uqaili (t322H), tahqiq: Abdul Mu'ti Amin Qal'aji, nashar Dar al-Kutub al-'Ilmiyah – Beirut, al-tab'ah: al-ula, 1404H - 1984M.

ISSN: 2537-0405 **eISSN: 2537-0413**

- Al-Du’afa’. Li Muhammad bin Isma’il al-Bukhari (t 256H), tahqiq Ahmad bin Ibrahim bin Abi al-Ainin, nashar Maktabat Ibn Abbas, al-tab’ah: al-ula 1426H/2005M.
- Al-‘Ilal al-Warida fi al-Ahadith al-Nabawiya. Li Ali bin Umar al-Daraqutni (t385H), tahqiq Mahfouz Rahman Zain Allah al-Salafi, nashar Dar Taybah - al-Riyad, al-tab’ah al-ula, ’am 1405H - 1985M.
- Al-Kamil fi Du’afa’ al-Rijal. Li Abi Ahmad bin Adi al-Jurjani (t365H), tahqiq: Adel Ahmed Abd al-Mawjood, wa akharun, nashar al-Kutub al-‘Ilmiyah - Beirut-Lebanon, al-tab’ah: al-ula, 1418H 1997M.
- Fath al-Bari bi Sharh Sahih al-Bukhari. Li Ahmad bin Ali bin Hajar al-Asqalani (t852H), nashar Dar al-Ma’rifah - Beirut, ’am 1379H.
- Al-Musannaf. Li Abdullah bin Muhammad bin Abi Shaybah (t235H), tahqiq Nasser bin Abdul Aziz Abu Habib al-Shathri, nashar Dar Kunuz Ishbilia - al-Riyadh -, al-tab’ah al-ula, ’am 1436H - 2015M.
- Al-Musannaf. Abd al-Razzaq bin Hammam al-San’ani (t211H), tahqiq Markaz al-Buhuth wa Taqniyat al-Ma’lumat bi Dar al-Ta’assul, nashar Dar al-Ta’assul, al-tab’ah: al-thaniyah, ’am 1437H - 2016M.
- Al-Musnad. Abdullah bin al-Mubarak al-Marwazi (t181H), tahqiq Subhi al-Samarai, nashar Maktabat al-Ma’arif - al-Riyadh, al-tab’ah: al-ula, ’am 1407H.
- Al-Musnad = Al-Bahr al-Zakhkhar. Li Ahmad bin Amr al-Bazzar (292H), tahqiq Mahfouz Rahman Zain Allah wa

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

akharun, nashar Maktabat al-Ulum wa al-Hikam bi al-Madinah al-Munawwarah, al-tab'ah al-ula, 1988M.

- Al-Musnad. Li Ahmad bin Muhammad bin Hanbal al-Shaybani (t241), tahqiq Shu'aib al-Arnaw'ut, wa Adel Murshid wa akharun, nashar Mu'assasat al-Risalah, al-tab'ah al-ula, 'am 1421H - 2001M.
- Al-Musnad. Li Abi Ya'la Ahmad bin Ali bin al-Muthanna al-Mawsili (t307H), tahqiq Hussein Salem Asad, nashar Dar al-Ma'mun lil Turath - Damascus -, al-tab'ah al-ula, 'am 1404H.
- Al-Mu'jam al-Awsat. Li Abi al-Qasim Sulaiman bin Ahmad al-Tabarani (t360H), tahqiq Tariq bin Awad Allah bin Muhammad, wa Abdul Mohsen bin Ibrahim al-Husseini, nashar Dar al-Haramayn - al-Qahirah -, al-tab'ah al-ula, 'am 1415H - 1995M.
- Al-Mu'jam al-Kabir. Lahu, tahqiq Hamdi Abdul Majid al-Salafi, nashar Maktabat Ibn Taymiyyah - al-Qahirah -, al-tab'ah al-thaniyah, 1415H - 1994M.
- Mizan al-I'tidal fi Naqd al-Rijal. Li Muhammad bin Ahmad bin Uthman al-Dhahabi (t 748H), tahqiq Ali Muhammad al-Bijawi, nashar Dar al-Ma'rifah lil Tabaa'ah wal Nashr, Beirut – Lebanon, al-tab'ah al-ula, 1382H - 1963M.
- Al-Mughni fi al-Du'afa'. Li Muhammad bin Ahmad bin Uthman al-Dhahabi (t 748H), tahqiq al-Doktor Nur al-Din 'Itr, nashar Dar al-Ma'arif - Halab.
- Al-Majrooheen min al-Muhadditheen. Li Muhammad bin Ahmad ibn Hibban (t354H), tahqiq Hamdi Abdul Majid al-Salafi, nashar Dar al-Sumai'i lil Nashr wal Tawzi', al-Riyadh

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

- al-Mamlakah al-Arabiyah al-Saudiyah, al-tab'ah al-ula, 1420H - 2000M.
- Al-Mustadrak 'ala al-Sahihayn. Li Muhammad bin Abdullah al-Hakim al-Naysaburi, ma'a tadmeenat: al-Dhahabi fi al-Talkhis, tahqiq Mustafa Abdul Qadir 'Ata, nashar Dar al-Kutub al-'Ilmiyah - Beirut -, al-tab'ah al-ula, 'am 1411H - 1990M.
- Al-Muntakhab min Musnad Abd bin Humaid. Li Abd al-Hamid bin Humaid al-Kishi (t249), tahqiq Mustafa al-'Adawi, nashar Dar Balansiya lil Nashr wal Tawzi', al-tab'ah: al-thaniyah, 'am 1423H - 2002M.
- Al-Minhaj Sharh Sahih Muslim bin al-Hajjaj. Li Yahya bin Sharaf al-Nawawi (t676H), nashar Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut, al-tab'ah al-thaniyah, 'am 1392H.
- For the electronic programs:
- Barnamaj al-Shamela al-Electroni

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413